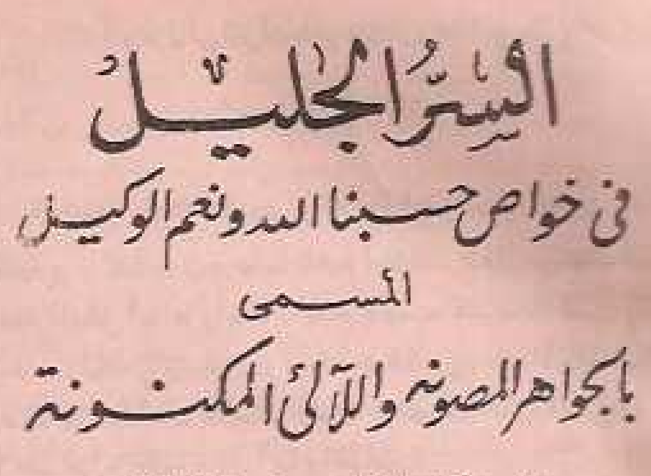


لصفوة الأولياء الكاملين . وقدوة العلماء العاملين
قطب الغوث سيدي أبي الحسن الشاذلي
رضي الله عنه

الناشر

المكتبة الإسلامي

٢٢٤١، شارع جيلان، دريا غنج نيو دهلي (الهند)

الهاتف: ٣٢٧٢٢٩٢، ٣٢٦١٢٣٠ فاكس: ٩١،١١،٣٢٧٧٩١٢٣

(وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين)

بسم الله الرحمن الرحيم

قال شيخنا وأستاذنا الشيخ الإمام العالم العلامة رحلة الطالبين ، وكهف القاصدين ، الصاعد في درجات العلوم أسناها ، الحائز من خلال الفضائل وجمال المسائل أعلاها وأبهاها ، المتشح بالحسب الشريف والنسب المنيف لبيت رسول الله ﷺ وشرف وكرم الطيبين الطاهرين قطب الأولياء الكاملين وقدوة العلماء العاملين والقطب الغوث سيدي أبي الحسن الشاذلي في كتابه الاختصاص من الفوائد القرآنية والخواص .

(وبعد) حمداً لله سبحانه وتعالى والصلاة والسلام على رسوله ﷺ وشرف وكرم القائل ﷺ إذا وقعتم في الأمر العظيم فقولوا حسبنا الله ونعم الوكيل وقد روى عبد الله بن بريد عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال من قال عشر كلمات عند عقب كل صلاة غداة ، وجد الله عنده مكفياً وعليه راضياً خمساً للدنيا وخمساً للآخرة حسبي الله لديني حسبي الله لما أهمني حسبي الله لمن بغى علي حسبي الله لمن حسدني حسبي الله لمن كادني بسوء حسبي الله عند الموت حسبي الله عند السؤال في القبر حسبي الله عند الميزان حسبي الله عند الصراط حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه أنيب ، وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أنه قال من قال ثلاثاً حين يصبح وثلاثاً حين يمسي حسبي الله ونعم الوكيل لم يزل في أمان وسترة وكفايته ما لم يخرق ذلك بكبيرة وروى عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه وعن رسول الله ﷺ أنه قال إذا قال العبد حسبي الله سبع مرات قال الله تعالى لأكفينه صادقاً كان أو كاذباً .

اعلم وفقنا الله وإياك إلى طاعته وفهم أسراره ، أن هذه الآية الشريفة لها خواص كثيرة وفضائل شهيرة لا يعلم حقيقة ما احتوت عليه من الأسرار إلا الله تعالى ، وليست تحتاج إلى إرصاد نجوم ولا إلى طالع ولا إلى وقت ؟ بل من كتاب الله تعالى فأي وقت بدا لك افعل فيه ما أردت من خير وشر ، فإنها سيف مسلول وقد ذكرت هذه الآية الشريفة من الخواص المخزونة والغرر المكتوم به ما لم يأت لها أحد بمثال ولا يحصل لهذا المنوال ، وقد رصعتها بالجواهر المصونة حتى أدركني من الله المعونة وألقيت في هذه الرسالة السر المكنون والعلم المخزون وأثبت فيها القول الصحيح وأبرزت فيها الرمز والتلويح ثم اعلم أن الأسرار لا تدرك إلا بتوفيق من الله تعالى ؟ ولذا انطمست معالم المعارف العلويات وأغمست إشارة سبل الأسرار القدسيات إذا همسوا الحقائق ودست إليهم علوم الطرائق تكلمهم من مكان بعيد ومن وراء حجاب جديد ، فهذا سبب كتم الأسرار ومنعه تلك القوم البوار لأنه علم رباني وسر روحاني لا يقرب شياطين الإنس فإنه علم مكنون وسر مختوم مخزون لا يمسه إلا المطهرون وها أنا أشرع إن شاء الله تعالى بالعفو الحميد والقديم المجيد ترتيب قوانين هذا الكتاب وتهذيب تراجم هذا الباب بعون الله الملك الوهاب ، فأقول وهو حسبي ونعم الوكيل

(الباب الأول)

من خواص هذه الآية الشريفة

اعلم يا أخي وفقك الله لصالح القول والعمل وأبعدك عن أهل الغواية والكسل من أراد أن يكون الله حسبه ووكيله في جميع أموره ويكفيه شر جميع خلقه ويؤيده بنصره ويلق محبته في قلوب عباده ويغنيه الله من سعة فضله فليقل في كل يوم وليلة حسبنا الله ونعم الوكيل بعدد حروفها ، وهو أربعمائة وخمسون ومن قرأ الآية في كل ليلة ويوم عددها المتقدم ، ثم قال بعد العدد المذكور (فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء) سبع مرات ، ثم في سابع مرة يقول:

(واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم) إلا من كان في حرز الله المنيع وفي ودائعه التي لا تضيع ، وكان ملطوفا به في حركاته وسكناته ، وحفظ من جميع المؤذيات بإذن الله تعالى ، ثم قال رحمه الله تعالى فداوم وفقك الله تعالى على تلاوة حسبنا الله ونعم الوكيل العدد المذكور تفز مع الفائزين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ، وإذا أردت دفع المهمات سريعاً فتتلو الآية المذكورة ثم تقول بعد فراغك من العدد ومن الآية الشريفة عزيز كاف قوي لطيف أربعمائة وخمسين ففي ذلك سر مصون من داوم على هذا العمل والخط نال ما أراد من النصر على الأعداء وأوقع الله سبحانه وتعالى محبته في العالم وكان عزيزا بين خلقه وكيفية قراءتها على هذا الخط أن تقول بعد البسملة الشريفة (الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم) ثم تقول حسبنا الله ونعم الوكيل خمسين مرة ، ثم بعد الفراغ من تلاوة الآية خمسين مرة تتلو الآية قوله تعالى (وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين) ثلاث مرات ثم تعود إلى تلاوة الآية على النسق المتقدم من التلاوة خمسين مرة تتلوها مائة مرة ، ثم تتلو آية قوله تعالى (وإن يريدوا أن يخدعوك) إلى آخر ما ذكر في أول مرة من العمل ثلاث مرات تفعل هكذا عند تمام كل مائة حتى تتم عدد الآية الشريفة من لازم هذه الكيفية صباحاً ومساء نال ما تمناه وظفر بمراده ومناه ، وكان الله حسبه في دنياه وأخراه .

ومن أراد أن يصل إلى الأمراء والوزراء وأصحاب السيادات فيلازم تلاوة الآية الشريفة على النحو الذي تقدم ما استطاع ويجمع العمل مرتين أو ثلاثا بالنهار ومثله بالليل وإن جعل ذلك بالليل كان أجود وأسرع لقضاء الحاجة فإنه يعطى عليه

مدة من الزمن إلا اتصل بمقصوده ، وأما كتابة هذا الجدول في ورق وحمله كان أحسن في نجاح مآربه ، وهذا هو الجدول المبارك

وإن	يريدوا	أن	يخدعوك	فإن	حسبك	الله
يريدوا	ان	يخدعوك	فإن	حسبك	الله	وان
ان	يخدعوك	فإن	حسبك	الله	وإن	يريدوا
يخدعوك	فإن	حسبك	الله	وإن	يريدوا	أن
فإن	حسبك	الله	وإن	يريدوا	أن	يخدعوك
حسبك	الله	وإن	يريدوا	ان	يخدعوك	فإن
الله	وإن	يريدوا	ان	يخدعوك	فإن	حسبك

ومن أراد العز الدائم والكفاية والقوة والعطف عند أشد الدفعة عليه فتجديد الوضوء وصلاة ركعتين لله عز وجل ثم يقرأ البسملة الشريفة أربعمائة وخمسين مرة ثم يقرأ (الذين قال لهم الناس أن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل) أربعمائة وخمسين مرة ثم يصلي على النبي ﷺ مثل ذلك ثم يقول يا عزيز يا كافي يا قوي يا لطيف مثل ذلك وعند رأس كل مائة يقول ثلاث مرات يا عزيز أعزني يا كافي اكفني يا قوي قوني يا لطيف الطف بي في أموري كلها والطف بي فيما نزل ويذكر حاجته تقضى ولا يكن في دعائك الظفر بقضاء حاجتك فتكون محجوباً عن ربك وليكن همك مناجاة مولاك فإنه يعلم السر وأخفى ومن أراد أن يأتي له درهم من غيب الله تعالى فليقرأ في كل ليلة الآية الشريفة أربعة آلاف مرة وخمسمائة مرة ثم يذكر بعد الآية الشريفة هذه الأسماء ثلاثمائة مرة وثلاثة عشر ، يلازم على ذلك حتى يفتح له ومن لازم باب الحق سبحانه وتعالى حاشا أن يرد خائبا تعالى الله سبحانه وتعالى عن ذلك علواً كبيراً والأسماء المذكورة تقول اللهم يا كافي اكفني نوائب الدنيا ومصائب الدهر وذل الفقر

اللهم ياغنى اغننى بغناك عن سواك وبجودك وفضلك عن خلقك فانك قلت وقولك الحق المبين (ادعونى أستجب لكم) دعوناك كما أمرتنا فاستجب منا كما وعدتنا اللهم يامغنى أسألك غنا الدهر الى الأبد اللهم يافتاح افتح لى باب رحمتك واسبل على ستر عنايتك وسخر لى خادم هذه الأسماء بشىء أستعين به على معايشى وأمر دينى ودنياى وآخرتى وعاقبة أمرى وسخره لى كما سخرت الريح والإنس والجن والوحش والطير لنبيك سليمان بن داود عليهما السلام وباهيا شراهيا أدوناى اصباؤت آل شداى يامن أمره بين الكاف والنون إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون فسبحان الذى بيده ملكوت كل شىء وإليه ترجعون . وإذا أخلص النية والعمل فان خادم الأسماء يأتى له بنفقة زائدة وربما وجدها فى كل صباح عند رأسه وتكتب هذه الأوراق طلبس أخضر ويحمل لزيادة النجاح والاسراع فى قضاء الحوائج .

ى	ف	ا	ك
ك	ى	ف	ا
ا	ك	ى	ف
ف	ا	ك	ى

ح	ا	ت	ف
ف	ح	ا	ا
ت	ف	ح	ت
ا	ت	ف	ح

ى	ن	غ
غ	ى	ن
ن	غ	ى

ومن قرأ كل اسم بحدته بالعدد الواقع عليه بحيث يقول بعد الفراغ من تلاوة الآية المذكورة كافى مائة مرة وإحدى عشرة مرة ثم يقول يا كافى اكفنى نوائب الدنيا ومصائب الدهر وذل الفقر العدد الواقع عليه ياغنى اغننى بغناك عن سواك وبجودك وفضلك عن خلقك فإنك قلت وقولك الحق المبين (ادعونى أستجب لكم) دعوناك كما أمرتنا فاستجب منا كما دعوتنا ، ثم ياغنى الف وستين مرة اغننى بغناك عن سواك وبجودك وفضلك عن خلقك فإنك قلت وقولك الحق المبين (ادعونى أستجب لكم) دعوناك كما أمرتنا فاستجب

منا كما وعدتنا ، ثم يقول يافتاح افتح لى أبواب رحمتك واسبل على ستر عنايتك وسخر لى خادم هذه الأسماء بشىء أستعين به على معايش أمر دينى ودنياى وآخرتى وعاقبة أمرى وسخره لى كما سخرت الريح والإنس والجن لسليمان بن داود عليهما السلام دهاهيا شراهيا أدوناى أصباؤت آل شداى يامن أمره بين الكاف والنون (إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون فسبحان الذى بيده ملكوت كل شىء وإليه ترجعون) تقرأ هذا الإسم بالعدد الواقع عليه ، ثم تدعو بهذا الدعاء سبع مرات لا تسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه خصوصاً إذا كان متعلقاً بأمر معايش الدنيا الذى هو أعلا كل بلاء ، ومن قرأ الآية الشريفة المذكورة العدد الواقع عليه بعد كل صلاة ثم يقول الأسماء المتقدمة كل اسم بحدته يقرأ العدد الواقع عليه بعد ذلك ثم يقول بعد فراغ الذكر من كل اسم ما يليق من الدعاء مثل الكافى يقول اللهم ياكافى اكفنى إلى آخره ، اللهم ياغنى الدعاء المتقدم إلى آخره اللهم يامغنى الدعاء إلى آخره اللهم يافتاح الدعاء إلى آخره يقول دعاء كل اسم بعدد ذكر عدده الواقع عليه يقول ذلك الدعاء سبع مرات من داوم على ذلك فان الأمور تقضى وتتهيأ له وتتيسر له بسهولة حتى لا يحتاج إلى أحد من أمور الدنيا .

(فصل)

وإذا أردت جلب القلوب واجتماع العامة اليك فاقرأ الآية عقب كل صلاة العدد الواقع عليها ، ثم اقرأ الدعاء الآتى ذكره وهو دعاء التسخير ثلاث مرات وعند السحر تقرأ الآية تسعمائة مرة والدعاء ثلاث مرات فانك ترى عجبا ، ومن صام سبعة أيام عن كل ذى روح وما خرج من روح وتطيب وبخر محله بالبخور والطيب الرائحة عند القراءة وفى أوقات الصلاة ثم قرأ الآية الشريفة عقب كل صلاة ألف وثلاثمائة وخمسين مرة ، ثم يقرأ الدعاء ثلاث مرات

ويكثر من الدعاء على النبي ﷺ والاستغفار فبعد ذلك يزول الوهم والدهشة والخيالات الفاسدة التي تصدر للمرتاض ففي سابع يوم يحضر له خادم هذه الآية الشريفة في شبه سلطان من سلاطين الدنيا ويبدأ بالسلام فيتمثل المرتاض وينتصب قائماً على فوره ويرد سلامه بأحسن رد وليقل أجاب الله دعوتك كما أجيبت دعوتي وأريد منك الساعة أن تأمر واحداً من جنودك يمتثل أمري ويعينني على حوائج الدنيا والآخرة وذلك على عهد أني لا آمره في معصية إلا في طاعة الله تعالى ورسوله ﷺ فإذا أجابك الله وقلت ذلك فإنه يقبل عليك بالبشر والبشاشة ويرحب بك ثم إنه يحثك على تلاوة الآية الشريفة في كل وقت وصيام الاثنين والخميس وينهاك عن الأمور التي نهى الشارع عنها ويأمر بالطاعة لله والشفقة على المحتاجين والأخذ بيد المظلومين فإذا أجابه إلى ذلك فإنه يعطيه سبعاً له نور ساطع يضيء المحل به من غير نور وعليه سطر مكتوب فيسأل منه قراءته ومعرفته فإنه يجيبه لذلك ويكون عنده الشدائد الدنيا لا يخرجه إلا في وقت ضائقة أو شدة وخاتم أبيض أفوح من المسك يضيء في الظلمة من غير ضياء وعليه خطوط مكتوبة فيسأل منه عن أسمائها ويعلم ما فيها وما خواصها والمنافع فإذا حصل ذلك فليجعلها في حرير أخضر في محل مرتفع لا تصل إليهما الأيدي فإذا أراد الدخول إلى أي ملك من ملوك الأرض أو وزير من الوزراء وأرباب الجاه فإن ذلك الملك يعود القاء فطرة عليه يقوم مدهوشاً بين يديه يسأله في قضاء ما يريد ولا يلبسه إلا في وقت حاجة من الحوائج ولكن ذلك المرتاض ملازماً على تقوى الله تعالى مكثراً من الصلاة على النبي ﷺ وآدابه ويجعل له حزباً في كل يوم وليلة فإذا داوم على ذلك فقد صح له ما يريد ، ومن هنا يفتح له باب السعادة ، ويشتغل بإظهار خوارق العادات ويكون من أهل الحسنى والزيادة ، والله الهادي والموفق للسداد والمعين على تحصيل المراد .

(الباب الثاني)

في جملة من خواص خوارق بوارق هذه الآية

اعلم وفقك الله لما يرضيه ، وفقهك فيما تلقيته مني لتتصرف فيه في ذلك بمجرد نيران الأعداء ، إن أردت نكالهم وتمريضهم وتفريق جمعهم حتى تحل البلاية والرزايا بهم وربما ينقطع دابرهم وينعدموا بالإصالة من الوجود وذلك تصوم ثلاثة أيام تبدأ بيوم الثلاثاء ، فإذا كان عند الليل وبعد نوم الناس بساعة فلتقم وتجدد وضوءك ثم تصلي ركعتين لله سبحانه وتعالى تقرأ في الركعة الأولى الفاتحة والآية الشريفة أربعمائة وخمسين مرة . ثم تأتي الركعة الثانية وتقرأ فيها كما تقدم في الركعة الأولى فإذا سلمت فاجلس جلسة العبد الذليل بين يدي المولى الجليل وتقول حسبنا الله ونعم الوكيل أربعمائة وخمسين مرة . ثم تقرأ هذه الآية الشريفة وهي قوله تعالى (يصب من فوق رؤوسهم الحميم يصهر به ما في بطونهم والجلود ولهم مقامع من حديد كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق - فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون) وسورة الفيل إلى آخرها ثم تعود إلى صلاة ركعتين آخرين تقرأ فيهما على نحو ما قدم في الركعتين الأولتين فإذا سلمت تجلس كجلوسك أولا وتتلوا الآية الشريفة العدد المعلوم ، ثم تذكر الآيات المتقدمة ثلاث مرات ثم تعود إلى صلاتك ركعتين تصلي بهما على نحو ما قدم لك أولا وثانيا . فإذا سلمت تقرأ الآية العدد المذكور والآيات ثلاث مرات ثم تدعو بالدعوة الآتية في هذا المحل قريبا إن شاء الله تعالى ثلاث مرات وتفعل ذلك في كل ليلة وتنتظر ما يحل بالأعداء من البؤس والنكال وتقلبت الأحوال في أقرب مدة من الزمن وربما ينعدموا أبد الآبدين ودهر الداهرين ، ومن قطع دابر الجبابرة والظلمة والمتمردين وأهل السوء من

الضلال والمفسدين فليقرأ في الليل ركعتين الأولى بأم القرآن مرة واحدة ثم تقرأ الآية الشريفة أربعمائة وخمسين مرة ، ثم يأتي بالركعة الثانية ويقرأ فيها كقراءته في التي قبلها فإذا سلم يقرأ الآية الشريفة أربعمائة وخمسين مرة ثم يدعو بالدعوة بعد ذلك ثلاث مرات ثم يعود إلى الصلاة ويصلي ركعتين كالركعتين المتقدمتين ، فإذا سلم يقرأ الآية الشريفة أربعمائة وخمسين مرة والدعوة ثلاث مرات ثم أيضا يصلي ركعتين بأم القرآن والآية لكن يقرأ الآية تسعمائة وخمسين مرة فإذا سلم منهما يقرأ الآية أربعمائة وخمسين مرة والدعوة ثلاث مرات . فإذا فرغت تدعو على الظالم فما تمضي أيام قلائل إلا وقد أخذه القوي وهي ظالمة ولم يبق له أثر بحول الله وقوته . وفي حال القراءة تصور مطلوبك بين عينيك وتنوي له نية قصدك فإن كان قصدك الهلاك فتنوي له نية الهلاك إن كان مستحقاً وإلا تنوي له أخف من ذلك . وكيفية التصور فتصور كأنك تضربه بالآية الشريفة كضربك بالسيف أهل البغي في حالة الصولة .

(فصل)

وإذا أردت أن تسلط على الظالم الغاشم أي نوع من أنواع العذاب وهو أن ترصد يوم السبت قبل طلوع الشمس وبعد صلاة الفريضة وتقرأ الآية الشريفة مرة ويكون ذلك في محل خال من الناس ثم تقرأ بعد الفراغ من تلاوتك من الآية ستين مرة وهي (قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا إلا أن آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل وأن أكثركم فاسقون ـ قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت أولئك شر مكاناً وأضل عن سواء السبيل) خذوا كذا وكذا أخذ عزيز مقتدر ـ فبالله ورسوله ﷺ ثم بكم أجيبوا بالذي خلقكم من نوره وأسكنكم في سمائه وأدناكم من حجابه وقربكم من عرشه

وأمدكم بنور مشعشع ساطع لامع تخطف به الأبصار وجعل بأيديكم حراباً من نار المغيوط عجبكم عليكم بالكلمات المقدسات باخدام هذه الأسماء والآيات الشريفة انطلوا اسم فلان بن فلانة على أي نوع تريده فإنه يكون ذلك بإذن الله تعالى .

(فائدة جليلة) من قرأها على هذا المثال الغريب والأسلوب العجيب على ظالم أخذ لوقته البتة لكن ينبغي للعامل أن يهرب من ظالمه إلى الله تعالى أولا وثانياً وثالثاً ويقول هربت منك إلى الله تعالى وقد هربت منك إلى ربي فإن لم يجد منه خلاصا فليسل عليه سيفاً من تلك السيوف البواتر ويحمل عليه حمل الفرسان الشواطر ويرميه بشهاب ثاقب . هذا إذا كان ذلك الظالم مستحقاً وإلا فاحذر العاقبة فإن الله سبحانه وتعالى غيور على خلقه واحذر أيها الواصل إلى هذا السر الرباني أن توصله إلى غير أهله فإن من قتل بدعوته كمن قتل بسيفه وإن تعفوا أقرب للتقوى وكيفية العمل في المثال المتقدم أن تقوم في جوف الليل كما تقدم وتصلي ركعتين تقرأ في الأولى سورة الفاتحة مرة والآية الشريفة مائة وخمسين مرة وفي الركعة الثانية كذلك فإذا سلمت تقرأها مائة وخمسين مرة والآية ثلاث مرات وهي قوله تعالى (يصب من فوق رءوسهم الحميم) الآية وآية قوله تعالى (فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون) وآية قوله تعالى (كأنهم يوم يرون ما يوعدون) إلى آخر السورة وسورة الفيل إلى آخرها

هذه الطريقة الأولى وعدد القراءة في الصلاة وبعد الصلاة مائتان وخمسون وذلك بعدد قولك (سلطان)

(الطريقة الثانية) إذا صليت صلاة الفجر ، بعد الفراغ من صلاة الفريضة جماعة تقرأ الآية مائة وخمسين وذلك بعدد قولك (سيف) وهو موافق للعدد الأول فإذا فرغت من تلاوة الآية مائة وخمسين مرة تقرأ الآيات الآتي ذكرها ثلاث مرات وهي قوله تعالى (وترى المجرمين يومئذ مقرنين

في الأصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار) اللهم احش على كذا وكذا النار في قلبه وسائر بدنه (ليجزي الله كل نفس بما كسبت إن الله سريع الحساب فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار) كذلك قطعت لكذا ثياب من نار.

(الطريقة الثالثة) فإذا كان وقت الزوال وصليت الظهر مع الجماعة تجلس في محل خلوتك وتقرأ الآية الشريفة ثلاثمائة إلا واحداً وذلك بعد قوله (سيف ماحق) ثم تدعو بهذه الآيات ثلاث مرات تقول (يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين يكاد البرق يخطف أبصارهم كلما أضاء لهم مشوا فيه وإذا أظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم إن الله على كل شيء قدير - إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون).

(الطريقة الرابعة) فإذا كان وقت العصر وصليت تجلس تقرأ الآية الشريفة ثلاثمائة وستة عشر وذلك بعد قولك (سيف مسلول) ثم تقرأ الآيات ثلاث مرات وقوله تعالى (لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين وأعتدنا لهم عذاب السعير والذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير).

(الطريقة الخامسة) فإذا صليت المغرب تجلس وتقرأ الآية الشريفة ستمائة وإحدى وثمانين وذلك بعدد (سيف قاتل) ثم تقرأ هذه الآيات ثلاث مرات وهي (ناراً أحاط بهم سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقاً. أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود ما تذر من شيء عليه إلا جعلته كالرميم).

(الطريقة السادسة) فإذا كان وقت العشاء وصليتها مع الجماعة تجلس وتقرأ الآية ستمائة واثنتين وهي عدد قولك (سيف محتد) ثم تقرأ هذه

الآيات ثلاث مرات وهي (وإن جهنم لمحيطة بالكافرين إن عذاب ربك لواقع ما له من دافع).

(الطريقة السابعة) إذا كان بعد الثلث الأول من الليل تقوم وتجدد وضوءك وتصلي ست ركعات تقرأ في الركعة الأولى أم القرآن مرة والآية الشريفة سبعمائة وثلاثين وخمسين مرة وذلك بعدد قولك (سيف باتر) ثم تقرأ الآيات ثلاث مرات تقول بسم الله الله أكبر وتقولها ثلاث مرات ثم تقول احترق كذا وكذا (نار الله الموقدة التي تطلع على الأفئدة وكنتم على شفا حفرة من نار والعذاب الأليم يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران أولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون يوم يأتيهم العذاب من فوقهم ومن تحت أرجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون ويقذفون من كل جانب دحوراً) اللهم اقذف كذا وكذا من كل جانب دحوراً ولهم عذاب واصب إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من واق) وتكون قد فعلت في بقية الركعات كذلك في أول مرة من الركعتين الأوليين فإذا فرغت من قراءة الآية والآيات ثلاث مرات تبتدئ بقراءة الدعوة بعد ذلك سبع مرات وهي هذه الدعوة المشار إليها سابقاً.

(بسم الله الرحمن الرحيم)

اللهم بسطوة جبروت قهرك وبسرعة إغاثة نصرك وبغيرتك لانتهاك حرماتك وبحمايتك لمن احتمى بآياتك نسألك يا الله يا قريب يا سميع يا مجيب يا سريع يا جبار يا منتقم يا قهار يا شديد البطش يا من لا يعجزه قهر الجبابرة ولا يعظم عليه هلاك المتمردين من الملوك الأكاسرة أسألك أن تجعل كيد من كادني في نحره ومكر من مكر بي عائداً عليه وحفرة من حفر لي واقعاً فيها ومن نصب لي

شبكة الخداع اجعله ياسيدى مساقاً إليها ومصاداً فيها وأسيراً لديها اللهم بحق كهيعص اكفنا هم الأعداء ولقهم الردى واجعلهم لكل حبيب فدا وسلط عليهم عاجل النقم فى اليوم وفى الغدا اللهم بدد شملهم اللهم فرق جمعهم اللهم قلل عددهم اللهم اجعل الدائرة عليهم اللهم أرسل العذاب إليهم اللهم أخرجهم من دائرة الحلم واسلبهم مدد الإمهال وغل أيديهم واربط على قلوبهم ولا تبلغهم الآمال اللهم مزقهم كل ممزق ومزقه أعدائك انتصاراً لأنبيائك ورسلك وأوليائك اللهم انتصر لنا انتصارك لأنبيائك ورسلك وأوليائك اللهم انتصر لنا انتصارك لأحبابك على أعدائك اللهم لا تمكن الأعداء فينا ولا تسلطهم علينا بذنوبنا حم حم سبعاً حم الأمر وجاء النصر فعلينا لا ينصرون حم عسق حمايتنا مما نخاف اللهم أعطنا أمل الرجاء وفوق الأمل ياهو ثلاثاً يامن بفضله لفضله نسأل أسألك العجل العجل يا إلهى الإجابة الإجابة يامن أجاب نوحاً فى قومه يامن نصر إبراهيم عليه السلام على أعدائه يامن رد يوسف على يعقوب يامن كشف ضر أيوب يامن أجاب دعوة زكريا يامن قبل تسبيح يونس بن متى نسألك بأسرار هذه الدعوات المستجابات أن تتقبل ما به دعوناك وأن تعطينا ما سألناك أنجز لنا وعدك الذى وعدته لعبادك المؤمنين أن لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين انقطعت آمالنا وعزتك إلا منك وخاب رجاؤنا وحقك إلا فيك إن أبطأت غارة الأرحام وابتعدت فأقرب الشىء منا غارة الله ياغارة الله جدى السير مسرعة فى حل عقدتنا ياغارة الله عدت الأعادون وجاروا ورجونا الله مجيراً وكفى بالله ولياً وكفى بالله نصيراً وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم سلام على نوح فى العالمين استجب لنا آمين . فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين . فإذا لازمت هذه الطرائق فى عملك فاتقوم من منامك إلا وحاجتك مقضية بإذن الله تعالى وهذا سيف الأولياء فلا تقلده رقاب الخنازير وسنة جدك واخش يوم تبدو

السرائر وإلا رجع وبال ذلك عليك وقد كدت أن تهلك مع الهالكين فإن من قتل بدعوته كمن قتل بسيفه وأوصيك ثم أوصيك بتقوى الله تعالى والشفقة على خلقه تفز مع الفائزين .

(الطريقة الثامنة فى التعطيف والتأليف وقبل الخيرات) وهو أن تقرأ الآية الكريمة العدد المعلوم الذى هو أربعمائة وخمسون للتعطيف والتأليف والمحبة حتى لا يكاد المطلوب يخرج عن طاعة الطالب نفساً واحداً وكيفية عمل ذلك أن تقوم فى جوف الليل وتتوضأ وضوءاً تاماً وتصلى ست ركعات تقرأ فى كل ركعة من الست بفاتحة الكتاب مرة وبالآية الشريفة العدد المعلوم فإذا سلمت تجلس وتقرؤها تسعمائة وخمسين مرة . وفى حال قراءتك الآية تصور المطلوب بين عينيك كأنك تجذبه بالآية الشريفة فإذا وفيت العدد المذكور تقرأ هذه الآيات سبعاً وهى (يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حباً لله لو أنفقت ما فى الأرض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم ، وألقيت عليك محبة منى ولتصنع على عينى) تقرأ هذه الآيات سبعاً ثم تعود إلى قراءة الآية الشريفة العدد المذكور وهكذا حتى ينتهى عملك إلى ثلاث مرات من قراءة الآية العدد المذكور ثم الآيات كما تقدم فى كيفية الطرق المتقدمة والله الهادى للصواب وإليه المرجع والمآب .

(الباب الثالث)

فى كيفية الترييض بهذه الآية الشريفة

إعلم وفقنى الله وإياك لطاعته أن هذه الآية جليلة المقدار وزائدة الاعتبار تورث صاحبها المكاشفات . فمن أراد ذلك فلينظر يوماً من شهر يكون أوله الخميس فإذا كان ليلة الجمعة فليفطر على قليل سكر وخبز شعير فإذا كان نصف الليل بعد الطهر تقرؤها تسعمائة وخمسين مرة ثم تقول أيتها الأرواح الطاهرة الواصلة المتوكلون بهذه الآية المطيعون لها أجيبوا دعوتى واقبضوا على من أنواركم قبضة عميقة حتى

أنطق بما خلق وأسلط الى القلوب بني آدم وبنات حواء بالمحبة رغبا ورهبا بارك الله فيكم وعليكم ثم تكتب هذه الآية في جام زجاج بزعفران مذاب بماء فيه ماء ورد ومسك وتمحوها بالماء وتشربه وتنام تفعل ذلك خمسا أو سبعا مع الصوم والرياضة فاذا كان ليلة السابع تتلو الآية سبعة آلاف مرة وتكون في بيت خال وتبخر بعود فاذا فرغت من ذلك تنام في مكانك ترى من يرشدك إلى ما أضمرت عليه من دفين أو غيره . وقال بعض العارفين من قرأ هذه الآية عقب كل صلاة العدد المتقدم بنية حاضرة ، وهمة فارغة إلا جعل الله من كل ضيق فرجا ومخرجا ومن العسر يسرا ولم يخش سطوة ملك ولا ظالم ، وكان محفوظا حيثما توجه ملطوفا به في جميع أحواله ومن قرأها ألف مرة ودخل على ملك أو حاكم أو قاض صادف كل مطلوب ومقصود .

وحكى بعض العارفين أن تحت هذا العدد سرا بديعا يشير إلى سلطان وإلى سيف ومن قرأها أربعة آلاف مرة ظهر له من الفائدة والمشاهدة الجليلة الجزيلة ما يدهش العقول ومن لازمها في أوقات الصلاة وأراد سفرا أو أمرا مهما أو طلب حاجة قد عسرت قبله إلا تيسر له قضاؤها وكان مسددا في قوله وفعله صالحا في جميع حركاته محبوبا عند الخلائق أجمعين بحيث ما يقع عليه بصر أحد إلا وأحبه وكان مهابا عند الناس ، ومن خاصيتها الدخول على الملوك والوزراء والحكام وذوي الاقتدار وإذا كتب جدولها الآتي في ليلة الثالث عشر أو الرابع عشر في رق وحملها مع دراسة الآية عقب كل صلاة وعددها الواقع عليها إلا كان في حرز الله المنيع وردائه التي لا تضيع وأمن من كل مكروه ولا يصل إليه أحد بإذن الله تعالى ومن كان تحت قهر ظالم ثم أكثر من ذكرها فانه يتخلص منه ويخذل ذلك الظالم وينتصر عليه والله الموفق والمرشد للصواب وإليه المرجع والمآب . وهذا هو الجدول المذكور في الصحيفة الآتية .

ل	ي	ك	و	ل	ا	م	ع	ن	و	ه	ل	ل	ا	ا	ن	ب	س	ح
ح	ل	ي	ك	و	ل	ا	م	ع	ن	و	ه	ل	ل	ا	ا	ن	ب	س
س	ح	ل	ي	ك	و	ل	ا	م	ع	ن	و	ه	ل	ل	ا	ا	ن	ب
ب	س	ح	ل	ي	ك	و	ل	ا	م	ع	ن	و	ه	ل	ل	ا	ا	ن
ن	ب	س	ح	ل	ي	ك	و	ل	ا	م	ع	ن	و	ه	ل	ل	ا	ا
ا	ن	ب	س	ح	ل	ي	ك	و	ل	ا	م	ع	ن	و	ه	ل	ل	ا
ا	ا	ن	ب	س	ح	ل	ي	ك	و	ل	ا	م	ع	ن	و	ه	ل	ل
ل	ا	ا	ن	ب	س	ح	ل	ي	ك	و	ل	ا	م	ع	ن	و	ه	ل
ل	ل	ا	ا	ن	ب	س	ح	ل	ي	ك	و	ل	ا	م	ع	ن	و	ه
ه	ل	ل	ا	ا	ن	ب	س	ح	ل	ي	ك	و	ل	ا	م	ع	ن	و
و	ه	ل	ل	ا	ا	ن	ب	س	ح	ل	ي	ك	و	ل	ا	م	ع	ن
ن	و	ه	ل	ل	ا	ا	ن	ب	س	ح	ل	ي	ك	و	ل	ا	م	ع
ع	ن	و	ه	ل	ل	ا	ا	ن	ب	س	ح	ل	ي	ك	و	ل	ا	م
م	ع	ن	و	ه	ل	ل	ا	ا	ن	ب	س	ح	ل	ي	ك	و	ل	ا
ا	م	ع	ن	و	ه	ل	ل	ا	ا	ن	ب	س	ح	ل	ي	ك	و	ل
ل	ا	م	ع	ن	و	ه	ل	ل	ا	ا	ن	ب	س	ح	ل	ي	ك	و
و	ل	ا	م	ع	ن	و	ه	ل	ل	ا	ا	ن	ب	س	ح	ل	ي	ك
ك	و	ل	ا	م	ع	ن	و	ه	ل	ل	ا	ا	ن	ب	س	ح	ل	ي
ي	ك	و	ل	[illegible]	[illegible]	ع	ن	و	ه	ل	ل	ا	ا	ن	ب	س	ح	ل

ومن كتب هذا الجدول في رق غزال بمسك وماء ورد وزعفران وبخره بالرائحة الطيبة العبقة ويجعله تحت وسادته ثم يتلو الآية الشريفة كل ليلة عند النوم ألفا وتسعمائة مرة فما يمضي عليه تسعة عشر يوما إلا وجد النفقة فيه ومن قال في يوم السبت : حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ثلاثة آلاف

مرة ويقصد بها إنساناً فانه يؤخذ بإذن الله تعالى ، وينبغى أن يلاحظ كل نهار سبت حتى تقضى حاجته ، ومن قال (فان تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم) إحدى وأربعين مرة بنية عطف إنسان فانه يتعطف عليه ويحبه بالطبع والروحانية والمزاج . اعلم وفقك الله أيها الواقف على تلك الخواص أن لا تعطها إلا لمستحقها وهى لقهر الأعداء وبلوغ المنا من اتصل بها نال المنا والعز والحكمة بإذن الله تعالى ومن كان على غير استقامة فانه لا يهدى إلى طريق مستقيم والمداوم عليها يكون جسمه كالزجاجة الصافية وإن زاد فى ذكرها لا يرتد عليه باب ولا حائط ويمشى على الماء ويكشف له عن غوامض العلوم وإذا تغير على أحد يريه الله فيه العبر من غير فعل ولا دعاء ولمدخول على الملوك والحكام وأشراف الناس وغيرهم الهلاك فيدعو بها فإنه يرى عجباً .

وهذه طريقة فى وضع جدول يحمله المرتاض إذا كان اشتغاله للانتقام منهم وتمزيقهم بكل عرق والله الهادى الصواب والمعين على تحصيل المراد بمنه وكرمه

حسبنا	الله	ونعم	الوكيل
ونعم	الوكيل	حسبنا	الله
الوكيل	ونعم	الله	حسبنا
الله	حسبنا	الوكيل	ونعم

وأما كيفية تنزيله وروحه المحبة فيكتب فى قرطاس أبيض ويعلق فى عيبة من أعواد الرمان الحلو ويقرأ عليها عقب كل صلاة تسعمائه وتسعون بسملة ، ثم على رأس كل مائة يقول باخدام هذه الآية الشريفة والأسماء المنيفة بحقها عليكم وبما من السر والأسرار والنور والأنوار حركوا روحانية كذا وكذا

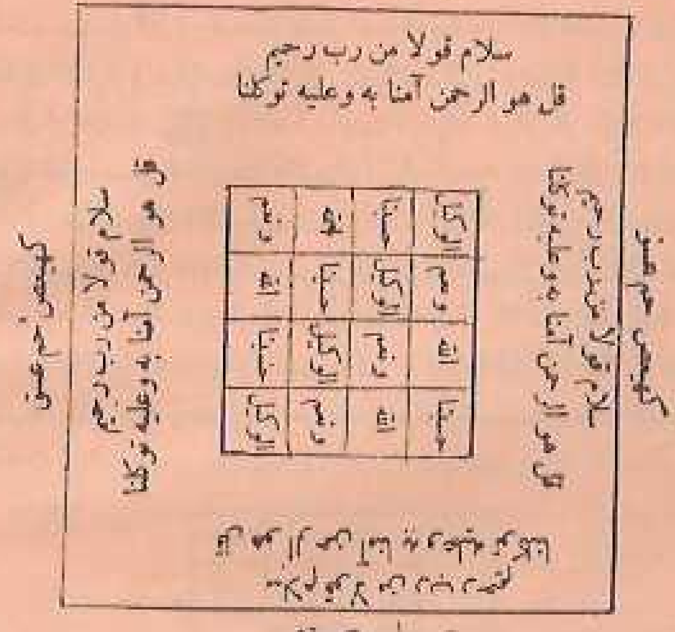
واجذبوها إلى كذا وكذا يكون له فيه ودا وطاعة ومحبة وعطفاً وودا بحق ما تستمدونه من القوة والسطوة عليكم أجيبوا ٢ وهيا ٢ الوحا ٢ العجل ٢ الساعة ٢ بارك الله فيكم وعليكم جعل الله تعالى سعيكم مشكورا وقسمكم قسما مبرورا وبحق ابن عبد الله ﷺ (إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم أن لا تعلوا على وأتونى مسلمين) مسرعين طائعين لله رب العالمين وتبخر بالجاوى واللبان الذكر حتى يتحرك الخاتم ويدور دورا بليغا فتعلم أن الأرواح قد حضروا إليك وأجابوا فتأمرهم بما أردت ثم تصرفهم إلى حال سبيلهم ثم تأخذ القرطاس الذى فيه الخاتم وتحمله وتتوجه لمن أردت فانه يقضى لك ما أردت بإذن الله تعالى وهذا مع الهمة والإخلاص وكثرة الطاعة فمتى كان الطالب أهلية كانت أسبابه منهية ومتيسرة وحوائجه مقضية غير متعسرة وهذا الجدول الذى تعلق فى السفينة .

حسبنا	الله	ونعم	الوكيل
الله	ونعم	الوكيل	حسبنا
ونعم	الوكيل	حسبنا	الله
الوكيل	حسبنا	الله	ونعم

ومن أراد خصب العيش والزيادة والنفقة من غيب الله فيكون فضلا لله تعالى وإلا فيخشى عليه الهلاك فيصوم سبعة أيام ابتداؤها من يوم الأحد إلى يوم الخميس يدخل الخلوة فى بيت خال ويعمل عليه خطا ويكتب خارج الخط كهيعص حم عسق ويكتب داخل الخط سلام قولا من رب رحيم والجدول من داخل ذلك ويكتب من الداخل سلام قولا من رب رحيم قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا وهكذا صفة الجدول .

كهيعص حم عسق

كهيعص حم عسق



ثم تقعد في وسطها وتبخر بالعود والبان والجاوي وتكون قد قصصت قبل ذلك أربعة أو عين ورقة على الصفة التي تريدها ذهبا أو فضة وتجعلها تحت السجادة ثم تقرأ الآية الشريفة أربع آلاف مرة وذلك عقب كل صلاة فانه ينقلب إما ذهبا أو فضة على قدر ما يريد وتحرق تلك العوائد في عقب الصلاة مدة الخدمة تقرأ الآية الشريفة عقب كل صلاة ألف مرة وفي الليلة سبعة تقرأها أربعة آلاف مرة والبخور لا ينقطع مدة الرياضة وإذا أردت خدمتها فتطهر طهارة تامة وابدأ بالصوم من يوم الأحد إلى السبت واجتهد في قراءة الآية المذكورة ثم تقرأ قوله تعالى (سلام قولا من رب رحيم) بعد كل صلاة ثلاثمائة وثمانية عشر

مرة ويكون قوتك الزبيب والخبز والشعير فانك تشاهد ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر إلا رجل تصدى لذلك وسلك تلك المسافات وتلتقي روحك مع الأرواح في عليين في الحياة الدنيا وفي الآخرة فاعرف قدر ما وصل اليك وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

(فائدة جليلة) ومن لازم في كل ليلة عند النوم أربع ركعات يقرأ في الركعة الأولى الفاتحة وسورة الإخلاص عشر مرات وفي الركعة الثانية بالفاتحة وسورة الإخلاص أيضا عشرون مرة في الركعة الثالثة بأم القرآن والإخلاص ثلاثون مرة وفي الركعة الرابعة بأم القرآن والإخلاص أربعون مرة وقد تمت قراءة السورة في الركعات الأربعة مائة مرة ثم بعد الفراغ تستغفر الله مائة مرة وتصلي على النبي ﷺ ألف مرة وتقرأ قوله تعالى (حسبنا الله ونعم الوكيل) ألف مرة مدة أو مدة متصلة يوما وتكون قد هيأت كيسا من أطلس أبيض وتكتب في داخله هذا الوفق العظيم الشأن وتجعله تحت السجادة فحين تفرغ المدة المذكورة تجد نفقتك في الكيس ومهما أتى لك تجعله في الكيس وتخرج من غير عد فلو أنفقت طول النهار لا ينفد أبدا وهذا هو الجدول وهو من الأوفاق المشتركة المشهورة ضلعه الأول بسورة الإخلاص.

٢٢٠	٣٢١	١٢	١٢٦	١٩١	١٢٠
٢٢١	١٤	٢٦	١٩	١٢٠	٢٢٠
١١٤	١٢٦	١٩١	١٢٠	٣٠٠	٢٣١
١٢٦	١٩١	١٢٠	٢٢٠	٢٢١	١٤
٩١	١٢٠	١٠٠	٢٢١	١٤	١٢٦
١٩٠	٢٢٠	٢٤١	١١٤	١٢٦	١٩١

البيت الأول فيه أعداد قل هو الله أحد ٢٢٠ والبيت الثاني فيه أعداد الله الصمد ٢٣١ والبيت الثالث فيه أعداد لم يلد ١١٤ والبيت الرابع فيه أعداد لم يولد ١٢٦

والبيت الخامس فيه أعداد ولم يكن له ٩٢٤ . والبيت السادس فيه أعداد كفوا أحد ٧٠ وهذا الوفق الجليل المشترك مطلوب ضلعه ٢٠٠ ومربع أي ضلع عدده وجدته ٩٨٦٠٥ والأربع بيوت التي ضمن المربع جعلنا ضلع المربع انتهى .

وطريقة أخرى لهذا الجدول العظيم القدر وللدال أن تحضر عشرة أصناف فضة مزدوجة حل وتجعل واحداً منهم في ذلك وتقرأ عليه السورة الجليلة ألف مرة والثاني كذلك والثالث كذلك وهلم جرا إلى أن تدخل العشرة بعشرة آلاف ثم تخرج كل واحد منهم بألف إلى أن تخرج الجميع ثم تعلم الذي تعقب وهو الأخير تتحققه وتجعل فيه علامة خضراء وتجعله هو وبقية الدراهم في ذلك الكيس المتقدم الموضوع فيه هذا الجدول المبارك ومهما أتى لك من الدراهم تجعلهم في الكيس وتنفق من غير عدد بشرط ألا تأخذ إلا دون العشرة وتحرص على النصف العلم أن لا تنفقه في شيء أبدا فتحتاج إلى خدمة أخرى .

(الباب الرابع)

في بعض خواص هذه الآية الشريفة إعلم وفقك الله الى طاعته أن عدد حروفها تسعة عشر حرفا كعدد حروف البسملة وعدد زبانية جهنم ، قال الله تعالى (عليها تسعة عشر وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين أوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا إيمانا) فمن داوم على تلك الآية كان من الفرق الناجية ومن قرأها تسعة عشر ألفا من باب خذ حرفا وقل ألفاً وقل بعد ذلك يا خدام هذه الآية الشريفة توجهوا إلى فلان بن فلانة وادخلوا له في صفات مهولة وصرفوه عني وعن أهلي وعن كتبي وساحتي وما أنا طالب بحق ما تعتقدونه من عظمتها عليكم وسطوتها لديكم أجيبوا هيا ٢ الوحا ٢ الساعة ٢ بارك الله فيكم وعليكم (إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون) أحضروا مقامي واصرفوا

كلامي بحق هذه الآية الشريفة وما لها عليكم من القوة والعظمة والسلطنة (إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين) مسرعين طائعين لله رب العالمين ، فإذا كان عند الصباح فإن الغريم يأتي لك خاضعاً ذليلا صاغرا ولو كان ملكا من ملوك الأرض ويسألك فيما تريد وفي أثناء النزاع تقول فإذا جيتم دعوتي ولبيتم كلامي فانصرفوا بارك الله فيكم وعليكم ، واعلم أيها الطالب أنك إذا فعلت شيئاً وكان مخالفاً لامتثال الأمر فربما يسيرونهم ويخطفوك من أعينهم . ثم أوصيك قبل دخولك هذا الباب أنك لا يحصل لك الإجابة ما دام في معدتك طعام الدنيا فعليك بالصوم والرياضة قبل دخولك لهذا السبيل الأقوم وقد اختلفوا في ذلك فقيل أنه يكون في أسبوعين والأشهر عندهم أن لا يكون إلا بإتمام الأربعين وهو ما اشترط الله تعالى في حق كليمه موسى عليه السلام لتطهير معدته من كثائف الأغذية فتقوى روحانيته وروحه ويصفو عقله ويقوى قلبه وتطيب نفسه فهذه صمدانية الأجسام وأما صمدانية الأرواح فقد حددها السلف رضي الله عنهم بستين يوما وفيها يدرك عجائب الملكوت وأسرار الجبروت ولطائف الملكوت وأما صمدانية العقول بمجموع الذات الإنسانية فسبعين يوما وهي انتهاء المرتاضين ومنها يلقى نفثات باطنة بأنوار اختصاصه لم يجدها من باب الأحوال ولا من مراتب الأعمال فيكشف له الأسرار ويرفع له عن أسرار الأستار وهو الذي مات بالفناء ثم حي بالبقاء وهذا آخر مرتبة الصمدانية الإنسانية بجميع عوالمها وجميع تجلياتها وأما صمدانية الطبائع فحدها ثمانية وعشرون يوما ولا أقل من ذلك مبادي أسرار الصمدانية من رياضة أربعة عشر يوما ومن داوم على هذه الآية الشريفة عقب كل صلاة ألف مرة وثلاثمائة وثلاثة عشر وكان أسيرا إلا أطلق أو مسجونا إلا خلص أو خائفا إلا أمن أو فقيرا إلا استغنى أو ذليلا إلا عز وفيه معنى بديع لقمع الجبابرة وقطع دابر الظالمين ومن سأل الله شيئاً إلا أعطاه ما سأل

ومن عرف كيفية التوجه لهذا السر المكنون والدر المخزون استغنى به عن كثير من الأذكار التصريفية في مثل هذا النوع وله خلوة علية يعرفها أرباب البصائر ولو أراد الإنسان أن يفصح عن أسرار هذا الباب الياقوت الزاهر والزمرد الباهر من جهة أسراره العددية وآثاره الحرفية وأسرار أسمائه النورانية وأوضاعه الوفقية لاستوعب ذلك عمره ويقول على رأس كل مائة يا الله دلني بك عليك وارزقني من الثبات عند وجودك ما أكون متأدباً بين يديك سبع مرات. ثم يقول بعد ذلك سبع مرات يا حسيب استعملني بالمحاسبة قبل الحساب والسؤال وكن لي في جميع الأعمال والأحوال.

(الباب الخامس)

في نبذة خوارق بوارق خواص هذه الآية الشريفة
في المسار والمضار وما تحت كل عدد من الأسرار

قال بعض العارفين من أراد أن الله تعالى يكفيه شر خلقه وييسر عليه رزقه ويلقي محبته في قلوب خليقته ويحصل له كل مبتغى عزجا فليقرأ في كل يوم (حسبنا الله ونعم الوكيل) عدد حروفها وهي أربعمائة وخمسون مرة ثم يقرأ بعد ذلك قوله تعالى (الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل) سبع مرات وفي المرة السابعة يقول (فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل) ومن داوم على ذلك كان له سر عجيب في تسهيل العسير. ثم اعلم رحمك الله أن قوله تعالى (حسبنا الله ونعم الوكيل) فيها ثلثية من الأسرار الخفية وهو أن العدد أربعمائة وخمسين وينقسم إلى ثلاثة أقسام. القسم الأول يشير إلى اسمه تعالى عليم مائة وخمسين. والقسم الثاني يشير إلى اسمه تعالى سلطان مائة وخمسين. والقسم الثالث يشير إلى عدد سيف مائة وخمسين أنظر إلى هذا المناسب في دفع العدد فإذا لازم قراءتها أطلعه الله على خفايا العلوم.

(وهذه صلاة الفتح والقرب)

لسيدي عبد السلام بن مشيش من لازمها فتح الله عليه باب الوصول وحصل له القرب من النبي ﷺ وينبغي للطالب أن يداوم عليها في ابتداء العمل وانتهائه ليرى بركات ذلك شاهد العيان ببركة النبي ﷺ وهي هذه اللهم صل على من منه انشقت الأسرار وانفلقت الأنوار وفيه ارتقت الحقائق وتنزلت علوم آدم فأعجز الخلائق وله تضاءلت الفهوم فلم يدركه منا سابق ولا لاحق فرياض الملكوت بزهر جماله مونقة وحياض الجبروت بفيض أنواره متدفقة ولا شيء إلا وهو به منوط إذ لولا الواسطة لذهب كما قيل الموسوط صلاة تليق بك منك إليه كما هو أهله اللهم إنه سرك الجامع الدال عليك وحجابك الأعظم القائم لك بين يديك اللهم ألحقني بنسبه وحققني بحسبه وعرفني إياه معرفة أسلم بها من موارد الجهل وأكرع بها من موارد الفضل واحملني على سبيله إلى حضرتك حملاً محفوفاً بنصرتك واقذف بي على الباطل فأدمغه وزج بي في بحار الأحدية وانشلني من أوحال التوحيد وأغرقني في عين بحر الوحدة حتى لا أرى ولا أسمع ولا أجد ولا أحس إلا بها واجعل الحجاب الأعظم حياة روحي وروحه سر حقيقتي وحقيقته جامع عوالمي بتحقيق الحق الأول يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن اسمع ندائي بما سمعت به نداء عبدك زكريا وانصرني بك لك وأيدني بك لك واجمع بيني وبينك وحل بيني وبين غيرك الله ثلاثاً (إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا)
٢ (ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار).

ومن أراد إقبال الناس عليه بالمحبة والهيبة والتعظيم له في قلوبهم فعليه بقراءة هذه الآية الشريفة عقب كل صلاة أربعمائة وخمسين مرة ثم يتلوا بعدها هذه الدعوة الجليلة سبع مرات فإذا داوم على ذلك فإنه يحصل له من الخيرات ما لا تدركه الأفهام ولا تحصى مداده الأقلام وهذه هي الدعوة الجليلة المباركة.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ٧ اللهم إنى أسألك يا الله ٢ يارب ٢ يارحمن ٢ يارحيم ٢ لاتكلنى إلى نفسى فى حفظ ماملكتنى لما أنت أعلم به منى وأمددنى برقيقة من رقائق إسمك الحفيظ الذى حفظت به نظام الموجودات واكسنى بدرع من كفايتك وقلدنى بسيف نصرك وحمايتك وتوجنى بتاج عزك ومهابتك وكرمك وزدنى برداء منك وركبنى مركب النجاة فى المحيا وبعد الممات حتى يخشى تقطر امددنى برقيقة من رقائق إسمك القهار تدفع بها عنى من أرادنى بسوء من جميع المؤذيات وتولنى بولاية العز يخضع لى بها كل جبار عنيد وشيطان مريد ياالله ياعزيز ياجبار ٢ اللهم ألق على من زينتك ومن محبتك وكرامتك ومن حضرة جبروتك ما تبهر به العقول وتذل به النفوس وتخضع له الرقاب وترق له الأبصار وتبددون الأفكار ويصغر له كل متكبر جبار ويسخر له كل ملك قهار ياالله ياعزيز ياجبار ٢ ياالله ياواحد يا أحد ياقهار ٢ اللهم سخر جميع خلقك كما سخرت البحر لسيدنا موسى عليه السلام ولين لى قلوبهم كما لينت الحديد لداود عليه السلام فإنهم لا ينطقون إلا بإذنك ونواصيهم فى قبضتك وقلوبهم فى يدك تصرفهم كيف شئت يا مقلب القلوب ٢ ياعلام الغيوب ٣ أطفأت غضبهم بلا إله إلا الله واستجلبت محبتهم بسيدنا ومولانا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم (فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاش لله ماهذا بشراً إن هذا إلا ملك كريم) وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم قال رحمه الله تعالى أعلم وفقنى الله وإياك لطاعته أن هذه الدعوة عجيبة جداً لذاكر الحفظ من كل سوء والنصر على الأعداء وغير ذلك ومن كان فى قلة من المال وأراد خصب عيشه وتوسعة رزق فليقل كل يوم بعد صلاة الصبح قوله تعالى (الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم الله

إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم) ثلاثمائة عشر مرة ثم يقرأ الدعوة بعد ثلاث مرات فإذا كان بعد صلاة العصر فعل كذلك فما يمضى عليه جمعة من الزمن إلا وقد أتته الدنيا بحذافيرها وتخرق له العوائد بإذن مسبب الأسباب الكريم الوهاب ومن أراد الوصول إلى الأمان والوزارة فعليه بمداومة الآية عقب كل صلاة مكتوبة ألفا ثم يدعو بالدعوة ثلاث مرات بعد ذلك ويداوم على ذلك حتى يصل إلى مقصوده بإذن الله تعالى وهذه الخواتم وصفتهم كما ترى والله الموفق للصواب وعددهم ست خواتم صغار بعدد الأسماء وخاتم الآية الكبيرة ويليه أربع خواتم أيضاً وفقنا الله لما فيه رضاه .

ه	ل	ل	ا
ا	ه	ل	ل
ل	ا	ه	ل
ل	ل	ا	ه

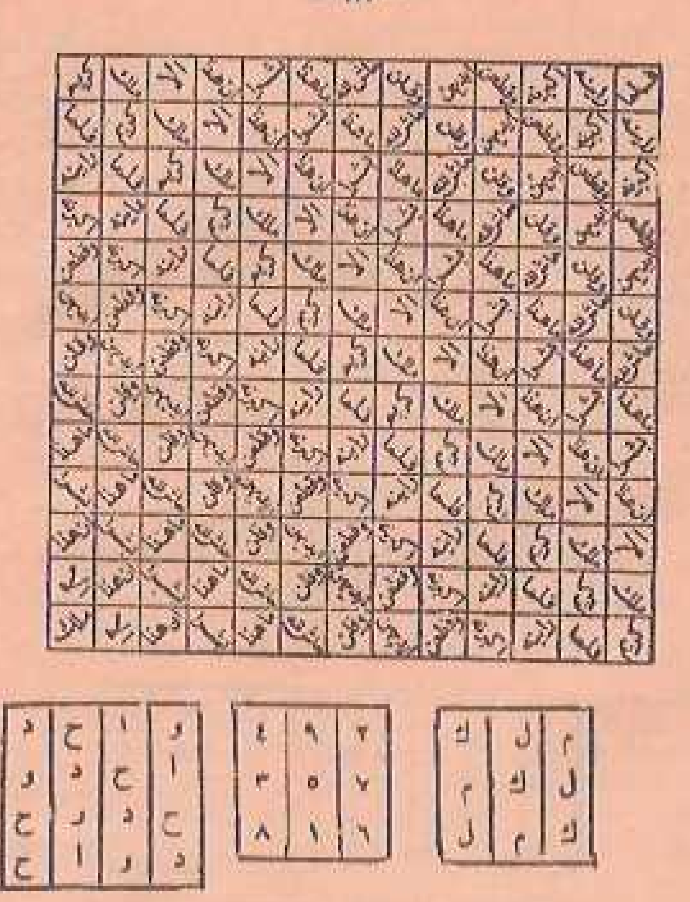
ن	م	ح	د
د	ن	م	ح
ح	د	ن	م
م	ح	د	ن

م	ى	ح	د
د	م	ى	ح
ح	د	م	ى
ى	ح	د	م

د	ا	ه	ق
ق	د	ا	ه
ه	ق	د	ا
ا	ه	ق	د

ز	ى	ز	ع
ع	ز	ى	ز
ز	ع	ز	ى
ى	ز	ع	ز

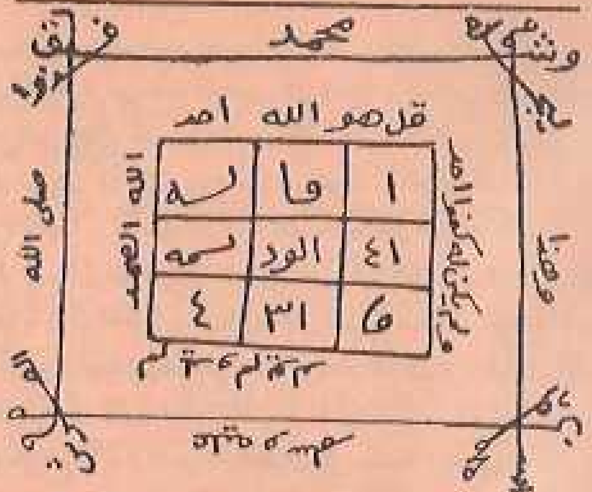
د	ا	ب	ج
ج	د	ا	ب
ب	ج	د	ا
ا	ب	ج	د



ك	ل	م
م	ك	ل
ل	م	ك

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

د	ح	ا	و
و	د	ح	ا
ح	ب	د	ح
ح	ا	و	د



إعلم وفقنى الله وإياك لطاعته وفهم أسرار أسمائه وآياته أن هذه الأسماء التى فى بواطن الأوفاق هى التى فى قلب الدعوة فمن كتبهم فى طالع سعيد ثم تلا على ذلك الآية المذكورة ألف مرة ثم تلا بعد ذلك هذه الأسماء ٣١٣ مرة ثم حمل تلك الموفقات بعد التبخير بالروائح الطيبة ودخل على أى شخص كان فإنه يحبه محبة عظيمة ويقضى له ما أراد بإذن الله تعالى، ومن كان تحت يد شخص وهو يؤذيه ويريد الخلاص منه فلا يتخلص المبتلى عليه هذه الأسماء ٣١٣ مع الآية الشريفة ٥٠٠ مرة والابتداء من يوم السبت فإن ذلك الشخص الظالم يهلك عن قريب وتنقطع دابره وأثره بإذن الله تعالى ومن أراد التعطيف والائتلاف بين شخصين متنافرين فليتل هذه الأسماء المتقدمة مع الآية الشريفة بعددها وينوى حالة التلاوة ما أراد من المحبة والتعطيف بفعل ذلك حتى تقضى الحاجة من غير شك ولكن فاعل ذلك يكون صاحب يقين لتنقضى له الأشياء على أتم المرادات بإذن خالق الأرض والسموات ومن أراد ما خفى عليه من

أمر الدنيا والدين وصلاح الحال والكشف عن أمر غائب ولا يعلم الغيب إلا الله سبحانه وتعالى فليقم بعد نوم الخلائق ويجدد وضوءاً ثم يصلي ما شاء من النفل فإذا فرغ من ذلك فليجلس على قدميه ويستغفر الله ألف مرة ثم يصلي على النبي ﷺ ألف مرة ثم يتلو الآية الشريفة ألف مرة ثم يتلو الدعوة ٧ مرات ثم يتلو الأسماء ٣١٣ مرة ثم يقول يا خدام هذه الآية الشريفة والدعوة المنيفة والأسماء الربانية بحق ما فيها من السر والأسرار والنور والأنوار ينوا الى ما أضمرت عليه من كذا وكذا بحق ما تلوته عليكم بحق محمد ﷺ عباد بارك الله فيكم وعليكم أنه يمثل لك ما أضمرت عليه عياناً وربما رأيت الخدام فى نومك وهم يقولون لك كذا وكذا فإن لم تر فى أول ليلة فعاود العمل ثانى ليلة أو ثالث ليلة فإنك تبلغ ما أردت بإذن الله تعالى ومن كتب هذه الأوفاق مع الآية والدعوة وعلقها فى كل مكان فانه يحصل فيه الخير والربح والنمو بإذن الله تعالى . ومن أراد أن يطلع على أسرار هذه الدعوة فليصم ٧ أيام يبدأ يوم الأحد ثم يقرأ الآية عقب كل صلاة ألف مرة ثم الدعوة ٧ مرات ويفطر على خبز الشعير والزبيب وبعد تمام ٧ أيام يأتيك خادم هذه الآية الشريفة شاب وعليه ثياب خضر ويدبك السلام فترد عليه بأحسن رد وتشتغل بالذكر فيقول لك ماتريد فلا تكلمه فيدفع لك كيساً فيه ألف دينار فلا تأخذ منه فانه ضرر عليك فيقول لك خذ ألفى دينار فلا تأخذ منه شيئاً فيقول لك ألا تعرفوا عن حاجتك وخذ ماتريد فلا تكلمه أبداً فانك متى كلمته حصل لك الضرر وكل ذلك وأنت مشتغل بالدعوة إلى أن يضيق صدره فيقول أعتقنى لوجه الله تعالى وخذ منى ماتريد فقل له ما آخذ منك شيئاً فيقول لك ماتريد فتقول له ماتريد منك أن تسخر لى جميع الجن والشياطين العلويين والسفليين فى هذه الساعة يقول لك بعد ما أسخر لك ما تريد تعتقنى فتقول له نعم فيعطيك خاتم مكتوب فيه (وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس

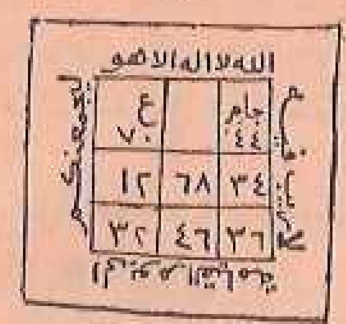
والطير فهم يوزعون) على الحلقة ومكتوب على الدائرة (إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم أن لاتعلوا على وأتونى مسلمين) فبعد ذلك افعل ماتريد وهذه صفة الخاتم :

وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير

جبرائيل

٦٥	٧٠	٦٣
٦٤	٦٦	٦٨
٦٩	٦٢	٦٧

وتصريفه إذا أردت أن تسأل عن غائب أو مريض فاجلس ويكون بين يديك طشت فيه ماء وطفل دون البلوغ ثم اقرأ الدعوة على ذلك الطشت فانهم يحضرون ويخبرونك عن كل ماتريد ، وإذا أردت هلاك أحد فخذ طوبة واقرأ عليها الآية ٥٠٥ مرة والدعوة ٣ مرات وارمها فى النار فانه يهلك بعد ٣ أيام كان رجل من العارفين يؤذيه رجل ويبالغ فى أذيته أذية فنهاه فلم ينته وزاد فى الأذى فاستعمل عليه تلك الدعوة فما مضى بعد ٣ أيام إلا والرجل عريان لا يعرف شيئاً كالمجنون فندم ذلك فصفح عنه ومسح على رأسه ووجهه فأفاق وصار يود الشيخ إلى أن مات فى حياته ، لتفريج المكروب بأنى بإذن الله تعالى وأما ما ينفع لإذهاب الحيات ، فمنها جدول البسملة الموضوع فيها هذه الآية الشريفة فان له تأثيراً عظيماً فى دفع الحيات وإن قرأ على هذا الجدول الآية الشريفة كان أبلغ وأنجح فى العمل وهو هذا :



ومن أراد أن يطيعه الحاسدون والمعاندون والظلمة وينقادوا لأمره ويتخلص من وسواس الخناس ومن كيد النفس الأمارة ومكرها يقرأ الآية الشريفة في كل يوم وليلة ألفا ولا يتكلم مع أحد في ذلك الوقت إلا ظفره الله تعالى ونصره على جميع أعدائه الظاهرة والباطنة . ومن أراد أن يكون من أهل السيادات والسعادات وأن تظهر له المغيبات فليقرأ هذه الآية عقب كل صلاة مرة ومن اشتغل بها دائما لا يقدر أحد أن يتكلم فيه بسوء بل كعقد ألسنتهم عنه بل يختم على أفواههم وألسنتهم وصاحب هذه الآية يكون دعاؤه مستجابا ويفتح له أبواب العلم والرزق واعلم أيها الواقف على هذه القطرات أن هذه الآية لها خواص شريفة وسلطنة عريضة الباع وجلالة لا يمكن شرحها ولا يستطاع فإذا أردت كشف الحقيقة ورعب الظالم وجلب القلوب فاقرأ هذه الدعوة الجليلة بين يدي ظالم ولا تكلمه حتى تقرأ الدعوة فإذا كلمته طاش عقله وارتعدت فرائصه وقضى حاجتك وهذه الدعوة سريعة الإجابة فإذا أردت أن يظهر لك سر هذه الدعوة فطهر ثيابك وبدنك وبخرها بالروائح الطيبة وادخل الخلوة بعد أن تكون متوضأ ويكون دخولك ليلة الأحد بالصلاة على النبي ﷺ ثم تقرأ الآية ألف مرة ثم الدعوة بعدها مائة مرة فإذا سمعت قائلا يقول لك قم يافلان فقم وفي الليلة الثانية يأتون ويقولون

لك قم فقم ثم جدد الوضوء وصل ست ركعات وتوجه بقلبك إلى الله عز وجل بالخشوع والسكينة واتل الآية اربعمائة وخمسين مرة والاسم مائة مرة وذلك في نصف الليل إن كان لك عزيمة راكدة وقلبك مشتغل بالله تعالى فإنك ترى نورا كأنه شعاع الشمس فيملأ عليك البيت وأكثر من الذكر فتجد لذة به وتسمع مناجاة تشرح القلوب ويقولون ياولي الله ألك حاجة فلا تطلب منهم شيئا وفي الليلة الثالثة يأتي ست من الملائكة الكرام حسان الوجوه يبشرونك بما أعطاك مولاك من الكرامات ويؤنسوا لك وفي الليلة الرابعة يدخل عليك إثنا عشر ويبشرونك ويصافحونك فاصبر إلى اليوم السابع فإنه يأتيك ملك في أحسن صورة ويقول لك كلمات العهد بيننا وبينك ولا تصرفنا إلا في طاعة الله تعالى وعلينا عهد الله أننا نجمع القلوب ونجعل أكابرها وأصاغرها طائعين لك ونريك العجائب ونأتيك بالأخبار من كل مكان ونعطيك ما تطلبه منا ونحضره بين يديك فقل لهم هذا عهدنا ونحن مقيمون عليه فيه ويقولون لك الزم التقوى فقل لهم نعم واخرج من الخلوة وأنت في أطيب رائحة ولا تنظر إلى أحد في ذلك اليوم ويصح لك ما تطلب وأي شيء طلبته منهم أحضروه بين يديك ولا يخالفونك في أمورك وهذا الخاتم يكون تحت سجادتك والدعوة هي المتقدمة وهي دعوة التسخير ولنرجع إلى خواص هذه الآية الشريفة التي نحن بصددها ومن كتبها في خرقة بيضاء يوم السبت في ساعة عطارد والقمر مسعود وجعلها في رأسه وفي حال خصامه يتلو الآية الشريفة المذكورة في كل وقت وحين ما استطاع فإنه ينتصر على خصمه ويظفر به بعون الله تعالى ، وأما الخاتم المذكور فهو كما ترى في الصفحة التالية :

ف ☆	ج ااا	ش م	ث #	ظ اااا	خ ع	ز ق
ااا	م	#	اااا	ع	ق	☆
م	#	اااا	ع	ق	☆	ااا
#	اااا	ع	ق	☆	ااا	م
اااا	ع	ق	☆	ااا	م	#
ع	ق	☆	ااا	م	#	اااا
ق	☆	ااا	م	#	اااا	ع

ومن حمل هذا الوضع معه أمن من الجوارح ورمى السلاح بإذن الله تعالى وهذه كيفية وضعه كما ترى والله الهادى الرشاد بمنه .

✕	ا	ل	ل	ه	وا	ل	ل	ه	ذو	✕	✕
ا	ل	ل	ه	وا	ل	ل	ه	ذو	✕	✕	✕
ل	ل	ه	وا	ل	ل	ه	ذو	✕	✕	✕	ا
ل	ه	وا	ل	ل	ه	ذو	✕	✕	✕	ا	ل
ه	وا	ل	ل	ه	ذو	✕	✕	✕	ا	ل	ل
وا	ل	ل	ه	ذو	✕	✕	✕	ا	ل	ل	ه
ل	ل	ه	ذو	✕	✕	✕	ا	ل	ل	ه	وا
ل	ه	ذو	✕	✕	✕	ا	ل	ل	ه	وا	ل
ه	ذو	✕	✕	✕	ا	ل	ل	ه	وا	ل	ل
ذو	✕	✕	✕	ا	ل	ل	ه	وا	ل	ل	ه
✕	✕	✕	ا	ل	ل	ه	وا	ل	ل	ه	ذو
✕	✕	ا	ل	ل	ه	وا	ل	ل	ه	ذو	✕

إعلم وفقنى الله وإياك لطاعته وفهم أسراره وأسرار أسمائه أن هذه الآية الكريمة تتصرف فى أمور كثيرة منها إذا ظلمك ظالم أو أمير أو جبار أو آذاك إنسان وتوجهت بهذه الآية الشريفة بشروطها ودعائها المذكور فان الله تعالى يقضى لك ما تريد ، ولهذه الآية الشريفة خواص يعرفها أهلها . ومن الأدعية المناسبة لهذه الآية أن تدعو بهذا الدعاء الآتى ٧ مرات بعد تلاوة الآية ، وفى عقب كل صلاة حتى تتخلص من ظالمك فى أمد قريب . وهذا سيف الأولياء فاحذر أن تكون ظالما فتندم فإن من قتل بدعوته كمن قتل بسيفه والدعاء المذكور هو هذا : ياشديد البطش ياذا القوة القاهرة والعزة الباهرة يامنتقم ياعزيز ياقهار انتقم من عبدك فلان ياميت (فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق) ياقهار ياذا البطش الشديد أنت الذى لا يطاق انتقامه أنت قاهر الجبارين ومنصف للمظلومين من الظالمين جل إمساك يالقهار ٣ أمور كذا وكذا (فأخذهم الله بذنوبهم فدمرناهم تدميرا) اللهم بجلالة جاه حجب عرشك من أعدائى استجبت بسطوة الجبروت ممن يكيدنى استترت وبحاول حول شديد قوتك من كل سلطان تحصنت وبديوم قيوم دوام أبديتك من كل شيطان استعذت وبمكنون السر من سرك من كل هم وغم تخلصت ياحامل العرش عن حملة العرش ياشديد البطش ياحابس الوحش احبس عنى من ظلمنى وآذانى واسجنه فى سجن قهرك الذى لا يدخله رحمة من رحمتك واغلب من غلبنى (كتب الله لأغلبن أنا ورسلى إن الله قوى عزيز وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهى ظالمة إن أخذه أليم شديد ، ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا) وسورة الفيل اللهم إنى أريد أن أدرأ بك فى نحورهم وأعوذ بك من شرورهم اللهم سلط عليهم أنواع العذاب وخلصنى من ظلمهم وآذاهم ولا تمهلهم ياشديد

البطش يا قهار يا منتقم حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم تداوم الآية الشريفة عقب كل الصلاة ٤٥٠ مرة ثم يدعو بالدعاء المتقدم ٧ مرات فما تمضى مدة من الزمن إلا وقد قضيت حاجتك وأعنت على مطلوبك ولقيت ماتريد ، وقال بعض العارفين أن هذه الآية مما ينفع للوقاية من الأعداء ، ومما يخاف شره ، وقال بعض العارفين بالله أن هذه الآية تتصرف فى الخير وفى شفاء الأمراض إذا اشتد ألم العليل ذكرها وما أسرعها لهلاك الظالم فى وقته بشروطها المذكورة وربما ينفع للحفظ والحجب من الأعداء ومن كل مخوف وهو سر من الأسرار وكيفية الاشتغال به أن تقرأ الآية ٤٥٠ مرة ثم تدعو بهذا الدعاء ٣ مرات وتقول اللهم إنى أسألك بسر الذات بذات السر هو أنت هو لا إله إلا أنت احتجبت بنور الله وبنور عرش الله وبكل اسم هو لله من عدوى وعدوه ومن شر كل خلق الله بمائة ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ختمت على نفسى ودينى وأهلى وولدى وجميع ما أعطانى ربى بخاتم الله القدوس المنيع الذى ختم به على أقطار السموات والأرض (حسبنا الله ونعم الوكيل) ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، ومما جرب فى الحجب من الأعداء أيضاً والنصر عليهم وينفع من شر كل شيطان وسلطان ظالم وهو أن تقرأ بعد ورد الآية المعلوم ٧ مرات عند طلوع الشمس اشرق نور الله وظهر كلام الله وثبت أمر الله ونفذ حكم الله استعنت بالله توكلت على الله ماشاء الله ولا حول ولا قوة إلا بالله تحصنت بخفى لطف الله وبلطيف صنع الله وبجميل ستر الله وبعظيم ذكر الله وبقوة سلطان الله دخلت فى كنف الله واستجرت برسول الله برئت من حولى وقوتى واستعنت بحول الله وقوته اللهم استرنى فى نفسى وأهلى ومالى وولدى بسترك الذى سترت

به ذاتك فلا عين تراك ولا يد تصل إليك يارب العالمين أحجبنى عن القوم الظالمين بقدرتك يا قوى يا متين حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليماً كثيراً دائماً إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين ، وقال بعض المشايخ ومن لازم هذه الآية الشريفة رفعه الله تعالى وقربه إلى ملك أو سلطان ومن أراد الاشتغال بها فليصل ركعتين بعد إسباغ الوضوء ويقصد بهما التقرب إلى الله تعالى يقرأ فى الركعة الأولى بفاتحة الكتاب مرة والآية الشريفة ٤٥٠ مرة فى الركعة الثانية كذلك ويكون بعد نوم الناس وإن زدت من التنفل بهذه الكيفية كان أحسن وأسرع لقضاء الحوائج والمصالح فإن الأمور والأسباب تصبح مقضية بإذن الله تعالى ويتصل بالإمارة والوزارة إن كان من أصحاب ذلك المقام وإلا فلا يسأل إلا شيئاً يليق بمقامه ويكون ذلك فى على خال وإن الله تعالى يقول (إذا قرب العبد إلى شبراً تقربت إليه ذراعاً وإذا تقرب إلى ذراعاً تقربت إليه باعاً وإذا أتى ماشياً أتيته هرولة وقال سبحانه وتعالى عبدى إذا ذكرتنى خالياً ذكرتك فى نفسى وإذا ذكرتنى فى ملأ ذكرتك فى ملأ خير منه وإن دنوت منى شبراً دنوت منك ذراعاً وإن دنوت منى ذراعاً دنوت منك باعاً وإن أتيتنى ماشياً أتيتك هرولة وقال عليه الصلاة والسلام فى فضل من يقوم بالليل (عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وقربة إلى الله تعالى ومنهاة عن الإثم وتكفير السيئات ومطردة الداء عن الجسد ، وقال عليه الصلاة والسلام عليكم بقيام الليل ولو ركعة واحدة فإذا تقرب العبد إلى مولاه بالركوع والسجود حصل له النجاح وكان من أهل الفلاح ، وقال رحمه الله تعالى إن هذه الآية لطلب الرزق ولكشف الهموم وللإخفاء عن الناظرين والحاسدين والباغين ولإخراج

الأسير ولتفريج الكرب ، وصفة العمل لجلب الرزق أن تذكر الآية الشريفة ٣١٣ مرة ثم تقرأ الآية (قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء ، إلى قوله تعالى بغير حساب) وتقول هذه الآية ١٠ مرات ثم تتبعها بهذه الأسماء العظام تقولها بأعدادها وهى : الرزاق الوهاب الفتاح الغنى المعطى وإذا كتبت فى مخمس كان عظيم الشأن وأقرب البرهان فإنه لا يحتاج إلى طالع ولا يتوقف على إرصاد ولا ساعة ولا غيرها ويكون إسم الجلالة فى الوسط مع ما تريد مثل أن تقول فلان يطلب من الله سعة الرزق فلا يتمكن من فلان وتذكر الإسم العدد الخارج وهو هذا العدد ١٩٠٠ ثم تدعو بما تريد على رأس كل مائة من طلب الرزق وما هو مناسب لغرضك وحاجتك وتكون قبل ذلك قد صليت ركعتين تقرأ فى الأولى بالفاتحة وقل اللهم مالك الملك إلى بغير حساب وفى الركعة الثانية بالفاتحة وقوله تعالى (قال عيسى بن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء ، إلى قوله تعالى وأنت خير الرازقين وهذا هو الجدول المخمس خالى الوسط كما ترى ويبخر بالبخور الطيب مثل المسك والعنبر والجاوى وتقبل على ذكر الآية به ، أن تضعه فى عمامتك أن الذكر يكون فى وقت تفرغ فيه نفسك وجعلها أيام الذكر ثمانية والإجابة بفضل الله تعالى أقرب من ذلك

١٦	١٠	٦	١٢	٢٦
٩	٢١	١٦	١٣	٣
١٥	١١		١٤	٢٥
٥	٦	٢٣	٢٤	٧
٢٠	١٧	١	٢	٤

وأما لصفتها لكشف العلوم

فإنك تقرأ الآية الشريفة ألف مرة ، تقرأ قوله تعالى (سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم) عشر مرات ثم تتلو هذه الأسماء هادى خبير مبين علام الغيوب مرة فإن هذا كشف صحيح بجميع ما تريد وهذه الأسماء سر فعال فى أمر الكشف سريع الفعل عظيم البرهان فمن داوم على ذكرها مع تلاوة الآية الشريفة كان له تصرف فى العالم وإذا زاد عليها ذو الجلال والإكرام القدوس السلام المؤمن قال فيه الإسم الأعظم بالاتفاق وإسناده صحيح وأخباره مأثورة بإذن الله تعالى فالهادى من رسمه ووضعه فى رق وألقاه فى خاتم من الفضة البيضاء وفق للأعمال الصالحات كلها وكذا من وضعه فى عنق صبى لا يرضع اهتدى للرضاعة وهذه صفته :

ا	د	ى	ه
ى	ه	ا	د
ه	ى	د	ا
د	ا	ه	ى

وإن دخلت به فى الظلمة وقلت ياهادى اهدنى فإنك تهدى إلى الطريق قال رحمه الله تعالى وقد جربت هذا مرات كثيرة ، وأما الخبير فمن أكثر منه أخبر بما يريد فى العالم وفيه شىء من الكشف والاطلاع فإذا رسمه إنسان فى خاتم من حديد ولبسه ويكون الوضع له يوم الجمعة وينام أخبر فى منامه بما يكون فى العالم من الغد فيخبر بذلك وهو من باب الخير والإخفاء والله أعلم .

صورة وفق خبير

خ	ر	ى	ب
ى	ب	خ	ر
ب	ى	ر	خ
ر	خ	ب	ى

وأما المتين فهو اسم فيه أربعة أعمال لطرد الأعداء ولقهر النفس عن الشهوات والرذائل ولحريق الجان ولملاقاة الملوك والقيام بأمرهم والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

صورة وفق متين

ت	ى	ن	م
ن	م	ت	ى
م	ن	ى	ت
ى	ت	م	ن

فالميم من حم والنون من قوله ن والياء من يس والتاء من تبارك الذى نزل الفرقان إذا رسمه إنسان رحله طرد عدوه وولى مهزوماً بإذن الله تعالى لأنه مشتق من القدرة ومن رسمه فى ثوب بنية وشىء من ورس ولبسه وتلا الإسم مع الآية من غير ملل أدرك قوة فى نفسه لم يدركها غيره وانقطع عن قلبه حب الخبائث وإن رسمه إنسان وألقاه فى أنف مصاب وتلا عليه الآية الشريفة حرق بإذن الله تعالى وقد أخبرنا بذلك من عمله مراراً وإن اتخذه إنسان فى مدية من حديد ولبسه ودخل به على ظالم ذل وخضع له بإذن الله تعالى

(علام الغيوب)

وإن كان الإنسان لا أهل للتصريف فيه أعمال بالكتب غير أنه ذكر فالذاكر به ذاكر . أخبر بما أخبر به الطالب وأما ذو الجلال والإكرام فقد جمعت فيه أوصاف المجد كلها من التنزيه والصفات نقشه فى خاتم رحل معه ويكون من النحاس الأحمر فلا يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه .

وهذه صورته

والإكرام	الجلال	ذو
ذو	والإكرام	الجلال
الجلال	ذو	والإكرام

ومن رسمه فى شهر أبيب فى اليوم السادس منه فى قدح من زيتون وأتى به شيئاً من حن أو عسل وقرأ الإسم ٣١٣ عليه بياء النداء وقال فى آخر كل مائة أتبعه بالرخاء يامن ذهب بالليل وأتى بالنهار وابسط علينا من رحمتك ياذا الجلال والإكرام فان الأرض بذلك الاقليم يأتى فيه الرخاء ولم يقع فيه ودح وأيضاً إذا رسم فى يوم الأحد فى الثالثة منه فى حجر خرض وألقى فى البحر وتلى الإسم كل يوم وقال ياذا الجلال والإكرام احفظنا من تعاد إنك على كل شىء قدير ، وكذلك أيضاً إذا رسمه فى قطعة من الرصاص وألقاها فى شبكة الصياد أكثر خيره بإذن الله تعالى ورسمه فى ابريق الوضوء ووضعه عند رأسه ونام ابنه فى وقت العطلة وكان نومه خفيفاً ، ومن وضع فى الرخام الأبيض صورة نار ونقش عليه صورة الاسم وأتى الصورة فى نار قبس ويتلو الاسم فان النيران تجتمع عليه ولترجع إلى ما كنا نصدده فنقول ثم من أراد الارتقاء إلى الدرجات العلى فينظر ظاهراً وباطناً وبصوم سبعة أيام ويلازم عقب كل صلاة على هذه الأسماء . ياهادى ياخبير يامتين ياعلام

للعيوب المستترة فإنه يكشف له عن كنوز الأرض ويناديه بما في ضمائر الناس وإن كل ٣ أسابيع في الرياضة كشف له عن ملكوت السموات والأرض بإذن الله تعالى ، وأما صفتها للإخفاء من الظلمة فهي أن تقرأ الآية الشريفة ٥٠٠ مرة ثم تقول بسم الله الرحمن الرحيم (يس والقرآن الحكيم إلى قوله يبصرون) ٣١٢ مرة وتكرر (وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا يبصرون) ٣١٣ مرة فلو اجتمعت أهل السموات والأرض على أن يضروك لم يقدروا ويعمى الله أبصارهم عنك فلا يروك وأكثر من ذلك أن يحول الله قلوبهم إلى الرأفة والمحبة والعطف حتى يواصلوك بالمال من شدة ميلهم إليك بالخاصية وأما صفتها لإخراج المسجون وتفريج الكرب فتذكر الآية الشريفة ٥٠٦ ٧ مرة ويكون ذلك بعد صلاة العشاء الأخير فإنه يتخلص مما هو فيه ، ومن كان في أحواله وأقواله مخالفاً لأمر الديانة وأراد التقرب إلى الله تعالى والخروج مما هو فيه إلى جانب الحق فليتب إلى الله تعالى توبة نصوحاً ثم يصوم ٧ أيام ويقرأ الآية الشريفة بقصد أن الله تعالى يتولى أمره ويخرجه مما هو فيه إلى حالة يرضى بها الله سبحانه وتعالى فيلازم على هذا النمط ويقرأ بعد الآية الدعاء الآتي ذكره ويعيده مرة أو مرتين أو ثلاثاً فإن الله تعالى يرضى عنه رضاً ليس بعده سخط حتى يتعجب الخلائق من حسن سيرته وأحسن سلطان الذكر له عند السحر ومن كان في ورطات الشدائد فليصل ٤ ركعات يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب مرة والآية الشريفة العدد الواقع عليها ثم كذلك في بقية الركعات فإذا سلم دعا بهذا الدعاء ٣ مرات فإن الله تعالى يفرج عنه ويزيل عنه ما نزل به ولهذا الدعاء خواص كثيرة من لازمه حصل له النجاح وكان مجاب الدعوة بإذن الله تعالى وهو هذا : بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أسألك يا من لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون ولا تغيره الحوادث والدهور ولا يصفه الواصفون يعلم مثاقيل الجبال ومكاييل البحار وعدد قطر الأمطار وعدد أوراق

الأشجار وعدد ما أظلم عليه الليل وأضاء عليه النهار ولا تواري منه سماء سماء ولا أرض أرضاً ولا جبل ما في وعره إلا ويعلم ما في وعره وسهله ولا بحر إلا ويعلم ما في قعره وساحله . اللهم إني أسألك أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وأن تجعل خير أعمالنا خواتيمها وخير أيامنا يوم لقائك إنك على كل شيء قدير اللهم من عاداني فعاده ومن كادني فكده ومن بغى على هلاكه ومن أرادني بسوء فرد كيده في نحره واطفئ عني نار من أوقده وأدخلني في درعك الحصين وسترك الجميل ومن أرادنا بالسوء فاردده ومن كادنا فكده ومن بغى علينا فاجعل كيده يا من كفانا ولم يكفه شيء اكفنا شر ما أهمنا من أمر الدنيا والآخرة وصدق قولي وعملي بالتحقيق يا شفيق يا رفيق فرج عني كل ضيق ولا تحملني ما لا أطيق إنك أنت لا إله إلا أنت الحق الحقيق يا مشرق البرهان يا قوي الأركان يا من رحمته في هذا المكان يا من لا يخلو منه مكان احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني في كنفك الذي لا يرام أنه قد تيقن قلبي أن لا إله إلا أنت وإني لا أهلك وأنت معي رجائي فارحمني بقدرتك يا علي يا عظيم ترجى لكل عظيم يا حليم يا عليم يا كريم يا لطيف أنت بحالي عليم وعلى خلاصي قدير وهو عليك هين يسير وامنن علي بقضائها وخلصني مما أنا فيه يا حي يا قيوم يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام لا إله إلا أنت برحمتك أستغيث لا تكلني إلى نفسي طرفة عين ولا لأحد من خلقك وأصلح لي شأني كله يا رب العالمين يا الله يا أكرم الأكرمين يا أجود الأجودين يا أسرع الحاسبين يا أرحم الراحمين ارحمني وارحم جميع المذنبين من أمة محمد أجمعين إنك على كل شيء قدير وبالإجابة جدير . اللهم استجب منا كما وعدتنا وعجل لنا بفرج من عندك بجودك ومنك وكرمك وفضلك يا أكرم الأكرمين يا خير الناصرين برحمتك يا أرحم الراحمين وفرج عني وارحمني وخلصني مما أنا فيه وصلى الله على سيدنا

محمد وعلى آله وصحبه وسلم ومن أراد التسخير وجلب القلوب فليكتب هذين الإسمين فى مخمس خالى الوسط بماء ورد وزعفران ويبخره بالطيب ويقرأ الآية العدد المعلوم ثم يدعو بهذا الدعاء ٣ مرات وهو اللهم إنى أسألك باسمك الذى لا إله إلا أنت الحنان المنان أن تجعل لى رأفة وحنانا ومحبة فى قلب كذا وكذا ومكنى من ناصيته وعقله وجوارح قلبه واسق محبتى بجميع عروقه واجعله طوع يدى ومنتهى أمرى حتى لا يهنأ له أكل ولا شرب حتى يرانى فى جميع أحوالى أجيبوا يا خدام هذه الأسماء وافعلوا كذا وكذا والوحى طوعا أو كرها بحق أسماء الله تعالى وبحق هذه الآية الشريفة وما لها عليكم من القوة والطاعة أجيبوا بارك الله فيكم وعليكم وصلى الله على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم .

وهذا صفة الجدول المخمس خالى الوسط

٢٢	١٢	١٨٦	١٠	١٦
٨٥	١٣	١٩	١٢	٩
٢٥	١٤		١٩٦	١٥
٧	٢٠٩	٣	٦	٥
٤	٢	٢٢	١٧	٢٠٥

وإذا أردت للرزق والبركة فتكتب أسماء الله تعالى الرزاق الوهاب الفتاح الغنى المغنى فى المخمس أيضا خالى الوسط بعد طرحهم ويكون إسم الجلالة فى الوسط مع الحاجة ثم تتلو الآية الشريفة ٣١٣ مرة ثم تدعو بما تريد على رأس كل مائة وتبخر بالعود والبخور الطيب مثل المسك والعنبر والجاوى وتقبل على الذكر بعد أن تجعله فى عمامتك ومدة الذكر ٨ أيام والإجابة بفضل الله أقرب وتقول فى دعائك اللهم يا رزاق ارزقنى من حيث لا أحتسب اللهم يا وهاب

هب لى من لدنك رحمة اللهم يا فتاح افتح لى أبواب الغنى ، اللهم يا غنى أغننى بغيرك وبرك إنك على كل شئ قدير وهذه صفة الجدول المخمس خالى الوسط :

٢٦	١٢	١	١٠	١٦
٤	١٢	١٩	٢١	٩
٢٥	١٤		١١	١٥
٧	٢٤	٢٢	٦	٥
٤	٢	٢٣	١٧	٢٠

وإذا أردت تسخير القلوب والجاه فتنزل بعدد أسمائه تعالى المتعال العزيز العظيم الرفيع العالى الكبير واجعله فى عمامتك مع ذكر الآية العدد المعلوم فإن كل من نظر إليك هابك وبعد الفراغ من تلاوة الآية تدعو بهذا الدعاء اللهم إنى أسألك بعلو مكانك وعز سلطانك وارتفاع قدرك وبأعظم أسمائك يا الله يا متعال يا عزيز يا على يا عظيم يا رفيع يا كبير أسألك بك إليك ولا أسأل أحد غيرك أن تجعل العزة على خلقك وعظمنى فى أعينهم واجعل لى الهيبة فى قلوبهم يا سميع يا قريب يا مجيب سخر لى قلوب خلقك أجمعين يا الله ، وهذه صفة الجدول :

٢٦	١٢	٣٠٢	١٠	١٦
٢٣٠٥	١٣	١٩	٢١	٩
٢٥	١٤		٢٣١٣	١٥
٧	٢٢٢٦	٣	٩	٥
٤	٢	٢٠	١٧	٢٣٢٣

وإن أردت لتدمير الظالم وقتله فاكتب إسمه تعالى المهلك المميت فى جدول واقرأ عليه الآية العدد المطلوب وبعد الفراغ منها تقرأ هذا الدعاء ٧ مرات تقول

اللهم إنك تعلم بأعدائنا عدداً فلا تبق منهم أحداً وأنت الباقي سرمداً أبداً وشملهم
بدداً ولا تبق منهم أحداً اللهم إنك تعلم بلاءنا أعاديك وامح أثرهم واقلعهم من الأرض
خبرهم اللهم سربلهم بسربال الهوان وقمصهم قميص من الذل والخسران وأصابهم الله
بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب
العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وهذا جدوله

١٦	١٠	٥٢١	١٢	٢٦
٩	٣١	١٩	١٣	٥٢٠
١٥	٥٣١		١٤	٢٥
٥	٦	٢٣	٥٤٤	٧
٥٤١	١٧	٢٢	٢	٤

فإذا دمت عليه ٨ أيام فإن الظالم يموت بإذن الله تعالى ثم اعلم أيها الأخ
أن دعوة هذه الآية الكريمة شاملة لجميع التأثيرات في العالم العلوي والسفلي ومن
اشتغل بدعوة هذه الآية الكريمة ٤٩ يوماً ويشرع في القراءة يوم الأحد وقت
طلوع الشمس أو في ساعة الشمس ألف مرة والدعوة الثانية التي للتسخير القلوب
٧ مرات فإن لم يحصل المقصود الأول يبلغ القراءة إلى ثلاث أربعينات يحصل
المقصود بلا شك ولا شبهة ، ومن أراد أن ينال المراتب العلية فليقرأ هذه الآية
الشريفة عقب كل صلاة عددها الرابع عليها ثم يتلو دعوة التسخير ٧ مرات فإنه
ينال ما يريد بإذن الله تعالى ومن أكثر من قراءتها ينور الله تعالى قلبه تنويراً
عجيباً بحيث يظهر له كل شيء من الأمور والخفيات ومن كان له حاجة دنيوية أو
أخروية فليغتسل يوم الأحد وقت طلوع الشمس ويقرأ الآية الكريمة ٥٠٠
مرة ثم يدعو بدعوة التسخير ٧ مرات ويسأل الله حاجته فإنها تقضى بإذن الله تعالى
رأيتها إذا عاقد المحب الطالب فإذا كان يوم الأربعاء يتوضأ وضوءاً كاملاً ويبخر

إلى البخور الطيب ويقرأ الآية ألف مرة على مأكول له يطعمه له ويعطيه على الفور
ويصل إليه ويستفاد ولتكن القراءة بصدق القلب والاعتقاد الصحيح ولا يحصل
له في وقت القراءة ريب ولا شك ليصل إلى مقصوده سريعاً ولا بد لصاحب
الدعوة أي دعوة الآية الكريمة أن يكون قائماً بحق الشريعة الطاهرة والشرائط
المحفوظة ولا يصر على المحرمات ويعرض عن السفهاء والكذابين والماكرين
ولا يظهر أسرار الدعوة عند من لا يكون أهلاً لها كالصبيان والنساء والعبيد
والجوار ولا يتكلم بما لا يليق به ، وإذا أراد أن تكون السلاطين مسخرين له
ومطيعين له في جميع الأمور فينبغي له أن يتخذ خاتماً من فضة لنفسه وينقش
هذه الآية الكريمة عليه بعد أداء الشرائط ودعوتها ١٩ يوماً والقراءة عقب كل
صلاة عشرة ألف مرة ويبخر بالحوى واللبان الذكر ويلبس ذلك الخاتم عند
التوجه للسلطان ويكثر النظر إلى الخاتم بعدهما وإلى مجلسه لكن بشرط أن لا يطلع
السلطان فلا بد له أن يطيعه وينقاد إليه ولا يستريح إلا بحضوره والكلام معه لكن
ينبغي لصاحب الدعوة أن يكون صحيح الاعتقاد أن يحترز من الظالمين والمتكبرين
ومنهم وليتق الله تعالى ولا يتبع الهوى ولا يشتغل بالدعوة لهوى نفسه الأمارة
وغيرها فيمتنع عن المنهيات ويسعد بسعادتها وبالدولة الأزلية والإلهية الأبدية
وتظهر أنوارها عليه ويصل إلى جميع مقاصده الغيبية إن شاء الله تعالى ومن قرأ
هذه الآية العظيمة ٤٠ يوماً عقب كل صلاة ١٠٠ مرة وبالليل ألف مرة ويبخر
بالبخور الطيب سخر الله له جميع أهل بلده وأغناه عنهم وإذا كان امرؤ ضيق
الحال أعدم المال وحقيراً بين الناس غير معتبر ينبغي له أن يشتغل بهذه الآية ٤٠
يوماً كل يوم بعد الفجر ٤٠ مرة ودعوة التسخير ٣ مرات يصير غنياً وتظهر عليه
الهيبة والجلالة بحيث كل من رآه عظمه ويلوح على ناصيته آثار الحشمة ،
وأما إذا أراد أحد من الأكابر أن تكون درجته أعلى مما هو فيها بحيث أن
جميع الأكابر يلازمونه ويطيعونه ويأتمرون أوامره فينبغي له أن يلازم قراءة

الآية ١٧ يوما فإذا كان طالبا للجاه والحشمة وكثرة الأموال والأسباب يصلي إليه ويقضي الله حاجته الدنيوية والأخروية، وإن كانت أمنيته السلطنة والملك فيدعو بالآية كلها إلى قوله تعالى (واتبعوا رضوان الله تعالى والله ذو فضل عظيم) يحصل له ذلك ، ومن أراد أن يكون له حظ ونصيب فليأخذ طابع ذلك الخاتم على مصطكى ويعطيها لمريد ذلك يصل إلى ما يريد .

وينبغي لصاحب الدعوة أن يكون معطرا أعطيا لتأنس به الأرواح العالية ويحبونه ويمدونه من جميع الأمور ويوصلونه إلى الدرجات العالية ويكون محرما في حرم القدرة ولا يظهر سره لكل أحـــد ويحفظ أسرارها ليبلغ المراد المطلوب .

ومن أراد أن يمدحه جميع الخلائق ويحبونه فليشتغل بدعوة هذه الآية الشريفة ٥٠ يوما بلياليها على التوالي كل يوم ٣٠١٣ بالليل كذلك وليتق الله تعالى ولا يظهر ما بدا له من الأسرار وغرائب الأشياء ولا بد أن يكون خالصا مخلصا لوجه الله تعالى ليصل إلى مقصوده ولا يلتفت إلى العجائب والغرائب بل يقتدي بحضرة سلطان الأنبياء وبرهان الأتقياء محمد المصطفى ﷺ كما ورد في القرآن المجيد (ما زاغ البصر وما طغى ، لقد رأى من آيات ربه الكبرى) .

وأيضا من أراد قضاء الحوائج فليقرأ هذه الآية ٧ أيام كل يوم ألفين ومائتي مرة ومن اشتغل بهذه الآية تسعة وثلاثين يوما كل يوم ثلاثة آلاف مرة فإن تمت الدعوة فإن جميع الأشياء تناديه ويبصر على الأسرار ويحصل له الاستعداد في الاستدراك والفهم بإذن الله تعالى وصاحب رياضة هذه الآية إن نظر

لأحد بعين القهر هلك بإذن الله تعالى وإن نظر إليه بعين الشفقة والرحمة كان سعيدا في دنياه وآخرته، وإن نظر لعميان أو لبرصين أو لمجذومين أو المفلوجين فإنهم يبرءوا بإذن الله تعالى بنظره، وإذا حصل للإنسان وجع أو خوف من جهة العدو أو السلطان فليغتسل وقت الظهر وإذا فرغ من صلاة الظهر يقرأ هذه الآية بعد الورد المعتاد أربعمائة وخمسين مرة مدة أيام بهذا الترتيب يقهر عدوه بإذن الله تعالى ويرضى عليه السلطان ويأمن جميع المكاره، ولا يظهر عليه أحد من حساده ومن يبغي السوء، وكذلك من داوم عليها لا يؤثر سحر ولا جن، لا عقارب ومن دعا بها أربعين يوما كل يوم خمس مرات ودعوة التسخير بعد تلاوة الآية خمس مرات سخرت له جميع الخلائق بحيث يكونون مريدين له ويعتقدونه وأيضا إذا اشتغل أحد بالطريق الذي سنذكره حصل له ذوق عظيم وذوق جسيم في مطالعة صنائع الموجودات وبدائع المخلوقات ومظاهر الكائنات، وهو أن يقرأها مائة وستين يوما كل يوم تسعة آلاف وخمسمائة مرة فإذا تم ذلك لا يطلع أحدا من الأحباب والأجانب على أسراره وحينئذ فصاحب الرياضة يرى نفسه ذاتا وصفة في جميع المخلوقات والمكونات ويتشرف بشرف درجات الأنبياء والأولياء، لأن العلماء ورثة الأنبياء، ويكون حاله ما رأيت شيئا إلا ورأيت الله فيه وتنكشف له حقائق الأشياء بحيث يعرض عليه من أول الخلق إلى آخره فتنقضي نظرته التي فطر عليها نفسه بأعلم الأولين والآخرين ويتخذ حقائق الأشياء مع اختلافها في عينه التي يرى الحق في جميعها ويعلم من المبدأ إلى المعاد أنه ليس في الدارين سوى الله تعالى ويعلم من أغصان عالم الملك إلى أشجار الملكوت ثمرة القرب الحقيقي فيفوز أبناء العدم منه فوزا ويجدوا منه حظا ويبلغ الناقصون الطفيلية بملاحظته مبلغ العرفان ويعرف حقيقة خلقه عالم (منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى) ويطلع ضميره على ضمير

الخلق أجمعين ومن قرأها بعد الفجر والعصر اربعمائة وخمسين مرة واظباً عليها تكون جميع العالم مسخرين ومنقادين له لكن يخفى أسرار الرياضة ولا يظهرها لأحد وإذا كتب هذا الوفق فى رق غزال بمسك وزعفران ويعطى للخصمين أو يمحى ويسقيها تذهب المخالفة والخصومة من بينها لكن تقرأ الآية على الوفق ألف مره وهذا هو :

جبرائيل

ط	ى	ف	ح
ح	ط	ى	ف
ف	ح	ط	ى
ى	ف	ح	ط

ومن أراد أن ينتقم من الأعداء فليصم الخميس والجمعة فاذا كان ليلة السبت بعد صلاة العشاء تصلى أربع ركعات تقرأ فى الركعة الفاتحة والزلزلة ٤٠ مرة وفى الثانية الفاتحة والقارعة ٤٠ مرة ثم تسلم وتأتى بالركعتين الأخيرتين الأولى بالفاتحة والهمزة ٤٠ مرة والثانية بالفاتحة والفيل ٤٠ مرة فاذا سلمت تجلس وتقرأ الآية ألف وخمسمائة مرة ثم تقرأ الدعوة ثلاث مرات تفعل ذلك ثلاث ليال متواليات وإن كنت أسرع كان أجود فانه ينزل على الأعداء بلاء يعجز عن دفعه أهل السموات وأهل الأرض ومن أراد أن يعقد ألسنة جميع الخلائق فليجعل له لوحا من الرصاص الأسود المصطكى مقدار ثلاثة مثاقيل ثم تنقش هذه الآية عليه وتقرأ الآية ألفا واحدا على اللوح وتدفنه

فى بطن الحوت الطرى وتدفنه فى الأرض المبلولة بالنداوة وتكتب أسماء الحاسدين والأعداء فيه تنعقد ألسنتهم بإذن الله تعالى ومن أراد أن يكون العالم وجميع بنى آدم مطيعا له فليقرأ الآية يوم الجمعة بعد طلوع الشمس ألف مرة ثم يدعو بهذا الدعاء ثلاث مرات فانه يكون ذلك ، ومما جرب للأمن من كل مخوف والسلامة من كل آفة أن تقرأ الآية عند حصون الخوف أربعمائة وخمسين مرة فانه يأمن وهذا هو الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم جعلت نفسى وإيمانى وجميع ما هو على من النعم فى حصن الله الذى لا يرام فى جوار الله الذى لا يخفر وفى ذمم الله التى لا تدرك وفى ستر الله الذى لا يهتك وفى جنب الله المنيع وفى ودائعه التى لا تضيع وفى جوار الله المحفوظ ومن اعتصم بالله فهو معصوم وجل جلال الله ولا يخلو مكان من الله وحجبت كل عين نظر فى بإذن الله تعالى سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم (فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم) ولا يعزب عن علم الله شىء والقاهر الله والغالب الله

٦٢	٦٥	٦٨	٥٥
٦٧	٥٩	٦١	٦٣
٦٦	٥٨	٦٣	٦٠
٦٤	٥٩	٥٨	١٩

مقدار كل جبار عنيد ناصر الحق حيث كان بالحول والقوة (وإن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون) وهذا الوفق لهلاك الظالم .

ومن اراد ذلك يقرأ قوله تعالى (سبحان الذى سخر لنا هذا الوفق وما كنا له مقرنين) واسمه اللطيف الخبير من ذكرهما عددهما ثم يدعو بحزب اللطيف الذى أوله اللهم صل أفضل الصلوات وأنمى البركات الخ ولابد من تلاوة الآية العدد المتقدم فان الله يحفظه مما يخاف وهذا جدول مالك الملك وهو فى لوح باق

جبرائيل

٦٥	٧٠	٦٣
٦٤	٦٦	٦٨
٦٩	٦٢	٦٧

اسرافيل

وتطلب من قتل الظالم ومن أراد ذلك فليتوفق المهلك المميت كما هو معروف في جدوله والعمل فيه مثل ما تقدم من أعمال الشر مع تلاوة الآية الشريفة ويقرأ هذا القسم على رأس كل مائة اللهم إنك تعلم أعداءنا عدداً فلا تبق منهم أحداً وأنت الباقي سرمداً فبدد شملهم بدداً ولا تبق منهم أحداً اللهم إنك تعلم فلان ابن فلانة فاهلكه وامح أثره وآثاره وآثارهم واقلع من الأرض شجرهم اللهم سربلهم سربال الهوان وقمصهم قميص الذل والخراب (فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من دون الله من واق) وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين (ولطلب الجاه وتسخير القلوب هو أن تبدأ بتلاوة الآية الشريفة يوم الإثنين تقرؤها بعد صلاة الصبح ثلاثمائة وثلاثة عشر مرة ثم تقرأ هذه الأسماء كذلك مثل الآية وهي يا متعال يا عزيز يا عظيم يا رفيع يا علي يا كبير وهذا جدولهم الآتي فإذا كتبتهم ووضعتهم معك رهابك كل من نظر إليك وهو المراد بالإجابة فلن يجتهد ثم يدعو بالدعاء الآتي تقول اللهم إني أسألك بعلو مكانك وبعزة سلطانك وارتفاع قدرتك وأعظم أسمائك يا الله يا متعال يا عزيز يا علي يا عظيم يا كبير أسألك بك إليك ولا أسألك بأحد غيرك أن تجعل لي العزة على خلقك وعظمني في أعينهم واجعل لي المحبة في قلوبهم اسمع يا قريب يا مجيب سخر لي قلوب خلقك أجمعين يا الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

(صورة الجدول)

فلان	الرحيم	الرحمن	الله	بسم
بسم	فلان	الرحيم	الرحمن	الله
الله	بسم	فلان	الرحيم	الرحمن
الرحمن	الله	بسم	فلان	الرحيم
الرحيم	الرحمن	الله	بسم	فلان

ومن المجربات لحفظ المسافر أن تلتقط سبعة أحجار بعدد هذه الحروف (ف ق ج م خ م ت) تقول عند الأول ف وعند الثاني ق وتذكر على كل حجر حرفاً إلى آخر الحروف السبعة فتلتقط الحروف المنسوبة: الأول والثاني والرابع والسادس والخروج بالبصري فإذا ثم أخذ السبعة أحجار تضع الأربعة في الأرض ثم ترفع الأول وتقرأ عند رفعه (صم بكم عمي فهم لا يبصرون) وعند رفع الثاني (أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا) وعند رفع الثالث (وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا) وعند رفع الرابع (يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا) ثم تضع الأربعة في الأرض وتقول عند رفع الأول حدق وعند رفع الثاني عند كل سده وعند رفع الثالث حسبي الله وحده وعند رفع الرابع أليس الله بكاف عبده، ثم تضعها أيضاً على الأرض وقل عند رفع الأول مثل ما تقدم والثاني والثالث والرابع ثم ارم بالأول من الأربع إلى القبلة وقل جبرائيل أمامي وارم بالثاني إلى خلف وتقول ميكائيل خلفي وارمي بالثالث الغرب وتقول إسرافيل عن يميني وترمي بالرابع المشرق وتقول عزرائيل عن يساري والله محيط بهم ثم تأخذ الثلاثة الباقية وتقرأ عليها هذه الآية وهي وإذا قرأت القرآن إلى

غفوراً) (أولئك الذين طبع الله) إلى الغافلون (أرأيت من اتخذ إلهه) إلى تذكرون (لاتخاف دركاً ولا تخشى) لاتخف إنك أنت الأعلى) لاتخف إنك من الآمنين) لاتخافا إننى معكما أسمع وأرى (لاتخف ولا تحزن إنا منجوك وأهلك) لاتخف نجوت من القوم الظالمين والله يعصمك من الناس إنا كفيناك المستهزئين فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم) ثم احمل الثانية فى جيبك أو فى رحلك أو عند رأسك وقت النوم ثم اقرأ الآية الشريفة فلا ترى ما تكره بحول الله وقوته فتشد يدك على هذا فانه عجيب سريع الإجابة : ومن الأسرار الخفيه ومن أراد دفع الأعداء الظاهرة والباطنة فليصم سبعة عشر يوماً ويقرأ الآية كل يوم تسعة عشر ألفاً وتسع مرات فاذا تمت الدعوة والأيام ظفر على جميع الأعداء الظاهرة والباطنة ومن قرأها أربعة آلاف مرة عقب صلاة الصبح لقرب الأحباب وترق قدومهم ، وتضعيف الأعداء ، وترهين الحساد كان ذلك ، وإذا ضاع متاع شخص وقرأها تسعمائة مرة فانه يرجعه إن شاء الله تعالى ومن أراد عزل الظالم الجائر يقرأها على أربعين نواة بنية عزل ذلك الظالم فانه ينعزل ولو كانوا ألفاً وينوى فى قلبه عزله ويقول عزلت فلاناً عن العمل الفلانى ثم يطرح النواة فى الخندق فانه ينعزل فاذا داوم لسانك على ذكرها عقب كل صلاة يرى الأرزاق كيف تنقسم ومن أكثر من ذكرها وسع الله عليه رزقه وكذلك من نقشها وحملها معه وكوكب زحل فى برج شرفه أو درجة الشرف فهو أعظم لحاملها لايسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه ومن سجد بعد صلاة الصبح مكشوف الرأس وقال بعددها صار غنياً . ومن قال فى زوايا بيته فى كل زاوية عددها مبتدأ بركن القبلة إلى الغرب والشمالية الغربية والشرقية عن يساره إلى القبلة الشمالية البحرية حفظ ذلك البيت وأهله ووهب له حياة طيبة وذكية وولداً صالحاً وكان ملطوفاً به فى جميع حركاته

وسكناته ، وإن أردت أن يأكل السوس طعام قوم فاكتب الوفق وألقه فى مخازنهم ثم تقرأ الآية لعدد المعلوم فانه ينفده بسرعة وهذا هو الوفق

٢٠	٣٣	٣٠	٢٧
١٢	٢٦	٢١	٣٢
٢٥	٢٣	٢٥	٢٢
٢٤	٢٣	٢٤	٢٩

ومما ينفع التحصين من الأعداء أن يكتب على الأمتعة والربايع والحفظ من السوس بسم الله الرحمن الرحيم ياحفيظاً لايغفل ويامن نعمه لاتحصى يامن له العزة والعروة الوثقى ويامن له العزة والثناء والحمد ولله الأسماء الحسنى احفظ كذا وكذا بما حفظت به الأرض والسماء ياقادر ياقوى أنت الرحيم أنت الحى القيوم فانك قلت وقولك الحق (إنا نحن نزلنا الذكرى وإنا له لحافظون الذين قال لهم الناس) إلى قوله عظيم اللهم ياوكيل أكلأ حامل كتابى هذا واحرسه واحفظه بما حفظت به الذكر إنك على كل شىء قدير ويكتب هذا الوفق .

١١	ج٣	٥٤	ز٧	ط٩
ط٩	١١	ج٣	٥٤	ز٧
ز٧	ط٩	١١	ج٣	٥٤
٥٤	ز٧	ط٩	١١	ج٣
ج٣	٥٤	ز٧	ط٩	١١

(فوائد: الأولى) أن من قرأ هذه الآية يوم الجمعة ووافق ختمها نزول الإمام من المنبر ألف مرة بنية دفع الأشرار والأضرار وجلب السرور والغنا من فعل ذلك فقد يحصل له الفتح الرباني والعز السرمدي وحفظ من كل شيء وحصل له غنى النفس الذي لا تميل إلا عليه وغنى الدنيا وهو الغنى الذي تميل النفوس دائماً وطبعاً . والثانية ما رواه بعض العارفين لتوسيع الرزق الحلال أن تقرأ كل جمعة عند شروع الأذان في الجمعة سبعين مرة . اللهم ياغني ياحميد يا مبدئ ، يا معيد يا رحيم يا ودود اغنني بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك وبفضلك عن سواك واحرص على أن تكمل العدد المعلوم بين الأذان وختمه .

قال بعض العارفين من استعمل هذا العدد بعد صلاة الجمعة كل جمعة بعد استقبال القبلة ولا يتكلم مع أحد حتى يفرغ منه . قال فمن داوم عليه وجد بركة في القليل من الرزق وهو عجيب جداً رزقنا الله وإياكم رزقاً حلالاً لا إثم فيه وهذا دعاء شريف مخصوص لتوسعة الرزق أيضا من داوم عليه بعد كل صلاة خصوصاً صلاة الجمعة حفظه الله من كل مخوف ونصره على أعدائه ورزقه من حيث لا يحتسب ويسر عليه معيشته ويقضي دينه ولو كان عليه مثل الجبال وهو كنز يرزق منه ولا ينفد وهو هذا : بسم الله الرحمن الرحيم ياالله ٣ ياواحد ياأحد ياجواد ياباسط ياكريم ياوهاب ياذا الطول ياغني يافتاح يارزاق ياعليم ياحي ياقيوم يارحمن يارحيم يابديع السموات والأرض ياذا الجلال والإكرام ياحنان يامنان انفحني منك بنفحة خير تغنني بها عمن سواك (إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ، إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين) اللهم ياغني ياحميد يامبدئ ، يامعيد يارحيم ياودود اغنني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك

واحفظني بما حفظت به الذكر وانصرني بما نصرت به الرسل إنك على كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وذكر بعض العارفين من أرباب البصائر أن من ذكرها تتقاد إليه الجبابرة ويكون له البركة ومن دعا على ظالم أخذ له وغلبه وقهره وانتصر عليه ومن دعا به العدد المعلوم في جوف الليل على ظالم قصمه الله تعالى ويجب على الذاكر أن تكون نيته خالصة لله تعالى لأجل قبول العمل لأنه لا عمل إلا الإخلاص فإنه أمكن وأقرب إلى الإجابة وقال بعض العارفين في قوله تعالى (فاذكروني أذكركم) أذكركم بالشوق والمحبة أذكركم بالوصل والقربة اذكروني بالحمد والثناء أذكركم بالمن والجزاء اذكروني بالتوبة أذكركم بالمغفرة من الذنوب اذكروني بالدعاء أذكركم بالعطاء اذكروني بالسؤال أذكركم بالنوال اذكروني بالقسمة أذكركم بلا مهلة اذكروني بالندم أذكركم بالكرم اذكروني بالمعذرة أذكركم بالمغفرة اذكروني بالإرادة أذكركم بالإفادة اذكروني بالتنصل أذكركم بالتفضل اذكروني بالقلب أذكركم بكشف الكرب اذكروني بالبيان أذكركم بالأمان اذكروني بالافتقار أذكركم بالاقتدار اذكروني بالفناء أذكركم بالبقاء اذكروني بالاعتراف أذكركم بمحو الاقتراف اذكروني بصفائكم أذكركم بوفائكم اذكروني بالعفو أذكركم بالصفو اذكروني بالتعظيم أذكركم بالتكريم اذكروني بالجهد في الخدمة أذكركم بإتمام النعمة اذكروني من حيث أنتم أذكركم من حيث أنا (ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون) وقال بعضهم ينبغي للشخص أن يذكر في كل وقت من الأدعية المعروفة بالاستجابة بعد الدعاء خصوصاً في الأوقات الفاضلة وهي الثلث الأخير من الليل حتى مطلع الفجر لقوله تعالى (ادعوني أستجب لكم) .

(بسم الله الرحمن الرحيم)

١٤٩	١٥٤	١٤٧
١٤٨	١٥٠	١٥٦
١٥٣	١٤٦	١٥٠

(وبه نستعين)

وهذا الخاتم للآية الشريفة وهو جليل القدر فإذا نزل بهذه الكيفية في حريرة بيضاء ويبخر بالبخور الطيب وحمله الطالب كان له تأثير عظيم في سائر أعماله وإن أردت الانتقام من ظالم بالسرعة والعجلة تبتدىء في العمل يوم السبت وتقرأ الآية الشريفة عقب كل صلاة ألف مرة ويكون الخاتم تحت السجادة وإن كل مرسومًا باسم الظالم معلقًا في سدرة من رمان حامض كان أسرع وأوقع في المآرب وأنجح النيل المطلوب.

وهذا هو الخاتم

٢٠١	٢٠٦	٢٩٩
٢٠٠	٢٠٢	٢٠٤
٢٠٨	١٩٨	٢٠٣

وفي هذا القدر كفاية وما يلقاها إلا العارفون وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

ثم اعلم أن من أراد التصريف بما ذكرنا فعليه بالوضوء ويصلي ركعتين يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب وآية الكرسي وفي الثانية فاتحة الكتاب وآية النور الله نور السموات والأرض إلى بغير حساب فإذا فرغ من صلاته يصلي على النبي ﷺ مائة مرة ثم يقرأ الآية العدد المذكور ثم يدعو الله بجمع همة وحضور قلب وتدبر لمعانيه ثم يقرأ ألم نشرح لك صدرك ثلاثًا ثم يدعو بهذا الدعاء اللهم يا من مفاتيح أسرار الغيوب ومفاتيح أسرار القلوب بيده أسألك أن تكشف لي عن كل سر مكنون وسر مختوم يا من وسع علمه كل معلوم وأحاطت

خبرته بباطن كل مفهوم يا حي يا قيوم أسألك أن تصلي على شمس معارف أسمائك ومظهر لطائف أسرارك سيدنا محمد عبد ذاتك ومشهد صفاتك وعلى آله وأصحابه وكل منسوب إلى هذا الجناب وأن يشهد في غيب كل شيء يا من بيده ملكوت كل شيء وهو على كل شيء قدير — علام عليم ثم يذكر إسمه تعالى عليم خمسة عشر مرة فإن الله تعالى ينور قلبه بلوامع الأنوار ويكحل بصره بجوامع الأسرار، واعلم أن أسباب التدبيرات وأعلام أسرار سادتها قد استولت أحكامها فاستعد الخيرات وبادر للأعمال الصالحات وقد مهدت في كتابي أن لا يعمى عن أسرار بصيرة إلى الدعوات وأن أستر ما أودعت فيه من لطائف الحقائق عن ذوي الدعوات والأغراض وأن تيسر فهمه على كل طالب صادق عاشق ومرغب سابق، ثم اعلم أيها الأخ العزيز اللبيب والولد الصادق الحبيب أنك لا تفعل شيئًا مما ذكرناه إلا ما كان رضا الله سبحانه وتعالى وعليك الإخلاص وصدق النية وحسن الاعتقاد وإلا رجع وبال ذلك عليك وسائرها جمعته في هذا المسلك أخذته من أسفار الأنقياء وتلقيته من أنفاس الأولياء ونسخته من صحائف الأصفياء وسجلته من سجلات الأوصياء واستخرجته من كنوز الفضلاء وحللته من رموز الحكماء واخترعته من أبكار الأفكار والتقطه من أسرار الأبرار، واعلم أن لكل قوم لهم مقال ولكل فن رجال وهيهات هيهات أن ذوي الزنبور يغني عن نغم الطنبور (وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون) وقال سيدي قدس الله سره العزيز وسر من أسرار العارفين وجلا أبصار المتقين صاحب الإشارات الخفية والعبارات السنية حائز كلام النبوة بالأسلوب العجيب والمنهل القريب الذي جمع بين العلم والحال والهمة والمقال فلله در من قال: هو قطب الزمان والختوم وأمامه عين الوجود إنسان سر الوجود فهو القطب الغوث الفرد الجامع في الدين أبو الحسن الشاذلي بن عبد الله ابن عبد الجبار بن تميم بن هرمز بن حاتم بن قصي بن يوسف بن رزين بن يوشع بن

ورد بن خالد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن أبي طالب الهاري المالكي الشاذلي وهي نسبة لبلد بالمغرب بالقرب من تونس الغرب ، قال الشيخ أبو الحسن الشاذلي رضي الله عنه رأيت رسول الله ﷺ في المنام وهو يقول يا علي طهر ثيابك من الدنس تحظ من حظوة الله في كل نفس وقال لرجل ياسيدي هل رأيت جبل قاف قال اسم وجبل من ، وقال رحمه الله تعالى إذا خوفك أحد من الإنس فقل حسبي الله ونعم الوكيل ، وقال إذا أردت الإخلاص فاستعن على نفسك بسورة الإخلاص وإن أردت الحفظ من شر الخلق فعليك بقراءة قل أعوذ برب الفلق ، وإن أردت الحفظ من شر الخلق فاستعن بقراءة قل أعوذ برب الناس وإذا خطر خاطر من عدوك فقل عند ذلك رب إني مغلوب فانتصر رب إني مظلوم فانتصر لي اللهم لا تشغل قلبي بسواك وإذا خطر خاطر من قبل الرزق وما تأكل وما تشرب فقل لا إله إلا الله (إن الله يرزق من يشاء بغير حساب) الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز ، وقال الله ما بيني وبين الرجل الذي يؤذيني الآن أنظر إلى ذاته بنظرة إلا وقد أغنيته ، وقال أيضا لو حجب عني رسول الله ﷺ طرفة عين ما عددت نفسي من المسلمين ، قال اليافعي ذكر لي بعض العلماء من خواص هذه الدائرة أنه ما رسمها لأحد إلا ويسر عليه كل أمر وجد ولقد ألقيتها على بهيمة فذلت وخضعت وخلصت بها كثيراً من الحمى الباردة ولا يحملها ملك إلا وأحبته رعيته وسرت في القلوب هيبته ولا يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه ومن حملها فرج الله كربه ويسر عسره وشرح صدره وجرد فكره وحسن خلقه ووسع أسبابه ولا يقع عليه بصر أحد إلا أحبه وهذه هي الدائرة الشريفة :

(أنظرها في الصحيفة التالية)



والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم .

ختام

حمداً لمن أنزل الكتاب نوراً للقلوب ، وشفاء لأدواء الذنوب ، وحرزاً من الأعداء ، وعوناً على حل الأعباء ، وصلاة وسلاما على معدن الأسرار سيدنا محمد وآله الكملة الأخيار وصحابه الأولياء الأبرار .

وبعد فقد تم طبع كتاب « السر الجليل ، في خواص حسبنا الله ونعم الوكيل المسمى بالجواهر المصونة واللآلىء المكنونة » فإنه من سفر جمع من الأسرار ما لم يحوه قبله كثير الأسفار ، كيف لا وهو تسبيح قطب الأقطاب وإمام أهل السنة والمرشدين الأنجاب سيدي أبو الحسن الشاذلي رضي الله عنه وأرضاه .

(تم الكتاب بعون الله تعالى)